

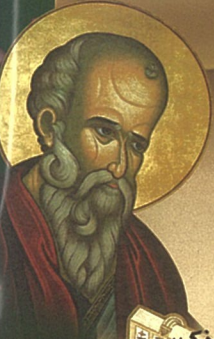
مجلة

COVINA, CA

ماريوننا

السنة الحادية والثلاثون
العدد ٣٠٨ / يناير وفبراير ٢٠١٩





THE APOSTLE
JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس
بمصر ومطرانية لوس انجليس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.
تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس
والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية
والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً
لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات
الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والاتصال

تصميم
ماجد سامي

St JOHN

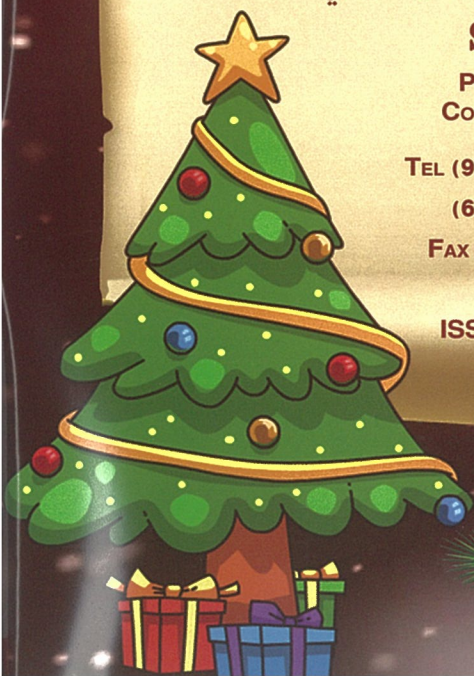
P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND

(626) 820-2739

FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600



لنة العروة

«ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب»

(لو ٢ : ١١)



- ٣ * الأخبار
- ٤ * أقوال مأثورة للبابا شنودة (٤٠) برنامج الخدمة
- ٥ * من هو هذا المولود؟ - دين مقارن القس أغسطينوس حنا
- ٦ * إعتراقات هيلارى كليتتون (من كتابها كلمة السر) حامد عبد الصمد
- ٧ * الصمت وأحداث المنيا مفتاح الحياة الزوجية .. (٣) القمص جوارجيوس قلته
- ٨ * من بطون التاريخ هانى حنا
- ٩ * من غير زعل الشماس بشاى جبرة
- ١٠ * قصص قصيرة (الشيطان يبيع ..) ملاك لوقا
- ١١ * أهم طرق لطرد الأفكار الشريرة القس أغسطينوس حنا
- ١٢ * بريد القراء (رسائل حب وتشجيع لمجلة ماريوحنا)
- ١٣ * مسابقة يناير وفبراير ٢٠١٩ القس أغسطينوس حنا
- ١٤ * أشياء لا يستطيع الله أن يعملها! القس أغسطينوس حنا
- ١٥ * هرب يونان فى إذاعة CNN
- ١٦ * غريال الله واسع - أهل بيلوى / قصص شجرة الكريسماس - فاطمة ناعوت
- ١٧ * معانى وفاعلية المعمودية المسيحية القس أغسطينوس حنا
- ١٨ * إجتماعيات - تعازى
- ١٩
- ٢٠
- ٢١



كنيسة ماريوحنا

بكوفينا - كاليفورنيا تهنى

قداسة البابا تاووروس ونيافة الخبر الجليل الأنبا سرياقون مطران لوس
انجلوس وصاحبى النيافة الأسقفين العموميين الأنبا إبراهيم والأنبا
كيرلس والأكليروس وكل الشعب القبطى بمصر وحول العالم

بالعام الجديد ٢٠١٩ وعيد الميلاد المجيد

أعادهما الرب على أجمعين بالخير والسلامة.

١ - قداس عيد الميلاد المجيد

نحنفل الكنيسة فى يوم الاثنين ٧ يناير ٢٠١٩ بعيد الميلاد (التجسد الألهى المجيد). ويبدأ قداس ليلة العيد الساعة ٧ مساء الأحد ٦ يناير وتقديم الحمل الساعة ٨ م حتى منتصف الليل. ويعقبه إفطار العيد بقاعة الكنيسة.



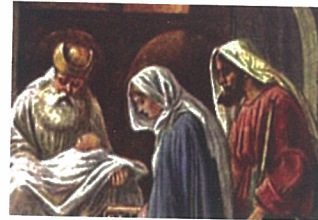
٢ - عيد ماريوحنا الحبيب

تحتفل كنيسة ماريوحنا بعيد شفيعها القديس العظيم الرسول يوحنا الأنجلي فى يوم السبت ١٢ يناير. القداس ٨ صباحاً والعشية الجمعة ٦:٣٠ مساءً (ويحتفل به من الخميس بإجتماع الأسرة مساءً إلى يوم الأحد).



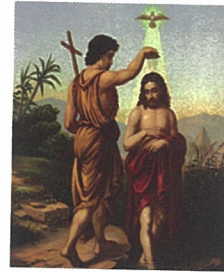
٣ - عيد الختان

فى يوم الأحد ١٤ يناير تحتفل الكنيسة بهذا العيد السيدى الصغير. وكان الختان عهداً بين الله وإبراهيم ونسله علامة الإيمان والطهارة ورمزاً للتمتع برعوية شعب الله والبنوية وكان يرمز للمعمودية المسيحية (راجع تكوين ١٧ وكولوسى ٢: ١١).



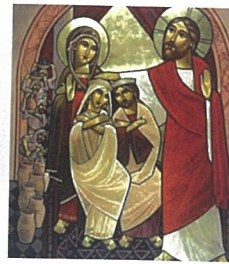
٤ - عيد الغطاس المجيد

فى يوم السبت ١٩ يناير تحتفل الكنيسة بعيد المعمودية السيد المسيح وذلك فى قداس ليلة ١/١٨ من الساعة ٧ مساءً ويبدأ بالعشية ثم صلاة اللقان فالقداس وإفطار العيد.



٥ - عيد عرس قانا الجليل - والقديسة دميانة

وتحتفل الكنيسة بالقداس فى يوم الاثنين ٢١ يناير وهو أحد الأعياد السيدية الصغرى السبعة. الذى أجرى فيه رب المجد أولى معجزاته وأثبت لاهوته. وفى نفس اليوم عيد إستشهاد القديسة دميانة والأربعين عذراء.



٦ - مجلة ماريوحنا

دخلت المجلة عامها الحادي والثلاثين بنعمة الله وتشجيع القراء الأحماء. والتوزيع الحالى للمجلة هو لـ ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف أسرة فى أمريكا وحول العالم. والمجلة تشكر المشتركين وتذكرهم بتجديد إشتراكهم للسنة الجديدة ٢٠١٩ وكل عام وأنتم بخير.

٧ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ إفتتح البابا الكاتدرائية المرقسية فى اليوبيل الذهبى لها بعد إنتهاء أيقوناتها.
+ أعلن قداسته بأن إقامة قداس عيد الميلاد ٢٠١٩ سيكون بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة بحضور الرئيس السيسى.



٨ - نيافة الأنبا سراييون

فى يوم الأحد ٢ ديسمبر ٢٠١٨ قام نيافة الأنبا سراييون مطران لوس أنجلوس بسيامة القس كيرلس (زوج أبنه أبونا موريثيوس) كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأورنج كاونتى ليخدم مع الأب الموقر القمص فليمون محروس ميخائيل والأباء المباركين القس يوحنا إبراهيم والقس مارك حنا والقس دافيد. نهنى الكنيسة والأباء والشعب بهذه الرسامة المباركة وندعو للكاهن الجديد وأسمرته بالتوفيق والتأييد الألهى.



٩ - صوم نينوى (يونان)

فى يوم الاثنين ١٨ فبراير يبدأ صوم نينوى لمدة ثلاثة أيام مع قداسات يومية من الساعة ١٢ - ٣ م. ويكون عيد فصح يونان الخميس أول فبراير من الساعة ٨ ص. وهو يسبق الصوم الكبير بأسبوعين.



١٠ - عيد القديس الأنبا أنطونيوس

فى الثلاثاء ٣٠ يناير تحتفل الكنيسة بعيد القديس الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهينة فى مصر والعالم.



١١ - الصوم الكبير

يبدأ الصوم الكبير من الاثنين ٤ مارس إلى عيد القيامة المجيد فى يوم الأحد ٢٨ إبريل ٢٠١٩.

١٢ - عيد دخول يسوع إلى الهيكل

فى يوم الخميس ١٥ فبراير تحتفل الكنيسة بعيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل وعمره ٤٠ يوماً - القداس ٨ ص.



١٣ - عيد إستشهاد الرسول يعقوب بن حلفى

تحتفل الكنيسة بعيد إستشهاده يوم ١٧ فبراير. وهو كاتب رسالة الأعمال الصالحة وأسقف أورشليم الذى رأس أول مجمع للرسول (أع ١٥).

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

- الأحد:** + القداس العربي بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:٣٠ صباحاً.
- + القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١ صباحاً.
- + مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.
- + اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.
- + اجتماع الخدام (الجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الثاني والرابع من الشهر
- الأربعاء:** القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.
- الخميس:** إجتماع المسنين من ١١ ص - ٣ م
- اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٠٠ إلى ٨:٣٠ مساءً.
- الجمعة:** + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.
- + اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.
- السبت:** + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً
- + إجتماع السيدات من الساعة ٥ مساءً.
- + رفع بخور عشية من ٦:٠٠ - ٨:٣٠ مساءً
- عظة ثم إعرافات والتسبحة.
- + دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساءً
- + اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٨:٣٠ مساءً. يخدم بها القس يوحنا موريس
- + بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساءً.



أقوال مأثورة للأببا شنودة (٤٠)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة»

كلمة مقولة فى محلها»

(١١:٢٥م)

تجميع القس أغسطينوس حنا

٧٠٢ - الأعياد هى ترتيب آلهى من الله فى كتابه المقدس. لأن الله أراد أن يفرح أولاده على الأرض.

٧٠٣ - أن أول عيد أمر به الله كان هو يوم الرب «فأوصى به فى اللوح الأول للشرعية. «أذكر يوم السبت لتقدس» .. وقد أستبدل السبت بالأحد.

٧٠٤ - أصبح يوم الأحد عيداً لأن فيه إستراح الرب من إكمال عمله بالفداء والقضاء على الموت الذى هو نتيجة خطية الإنسان. فكان السبت رمزاً إلى يوم الأحد.

٧٠٥ - عيد الميلاد هو عيد الحب الآلهى. الذى فيه أفتقد الله شعبه.

٧٠٦ - عيد الغطاس هو عيد التواضع الآلهى. فيه تقدم الكاهن الأعظم لينال من أحد خدامه معمودية التوبة التى لم يكن محتاجاً إليها ليكمل كل بر.

٧٠٧ - الرعاة والجوس رمز لليهود والأمم. الرعاة أتوا من قريب ليروا. والجوس من بعيد ليسجدوا.

٧٠٨ - إن عدم رجوع الجوس من نفس الطريق يرمز إلى تغيير فى الحياة. فالذين يصلون إلى المسيح لا يرجعون مرة أخرى إلى طريقهم الأول.

٧٠٩ - إختلاف تاريخ عيد الميلاد بين ٢٥ ديسمبر ٧ يناير ليس عقيدياً أو لاهوتياً إنما هو خلاف علمى. ولكن المسألة يمكن أن تستغل للتأثير على البسطاء. إذا تغير التاريخ.

٧١٠ - أعظم ما فى حياة يوحنا المعمدان أنه عمّد السيد المسيح. وتظهر عظمتة أيضاً فى أنه أتم عمله العظيم فى مدة قصيرة لعلها ستة شهور!

٧١١ - أعتبر يوحنا أعظم مواليد النساء من (الرجال) أو (من الأنبياء). لأن القديسة العذراء مريم بلا شك أعظم منه.

٧١٢ - عندما أكل الإنسان من شجرة المعرفة صار جاهلاً. إذ أختبأ من الله خلف الأشجار معتقداً بذلك أنه لا تراه عين الله الفاحصة.

٧١٣ - عندما نقول «ربنا موجود» نؤمن أنه موجود فعلاً معنا على الدوام وفى الضيقات. فى آتون النار. وفى جُب الأسود وفى بطن الحوت مع يونان.



من هو هذا المولود فى مذود بيت لحم ؟

- ١ - هو الذى قسم تاريخ العالم إلى قسمين .. ما قبل الميلاد وما بعده! (وهذا التقويم الميلادى هو الرسمى فى كل العالم)
- ٢ - هو الذى سبّحت له الملائكة وخرّكت له النجوم لترشد إلى مكان ميلاده!
- ٣ - هو الذى أرتعب منه الملك الطاغية هيرودس خوفاً على عرشه وأرتكب مذبحه فظيعة ضد الأطفال الأبرياء قتل فيها الأثوف، ولكنه لم يقدر عليه!
- ٤ - هو الذى حققت فى ميلاده نبوات ١٢ من الأنبياء عن كيفية ميلاده المعجزى من عذراء بدون رجل، ومكان ميلاده، وأزليته، وصفاته الآلهية وخرّكاته!
- ٥ - هو الذى أسمه عمانوئيل ومعناه «الله معنا»، ويسوع ومعناه «الرب يخلص»!
- ٦ - هو الذى تُرجم كلامه وأُنجِله، أى أخبار الخلاص المفرحة إلى نحو ٢٠٠٠ ألفى لغة ولهجة من لغات العالم.
- ٧ - هو الذى آمن به البلايين فى جميع قارات العالم والدول العظمى المتحضرة!
- ٨ - هو الذى سجد له حكماء الجوس، ولا يزال يتعبد له الملوك والرؤساء!
- ٩ - هو القدوس الكامل المعصوم من الخطية الذى خدى أعداءه «من منكم يبكتنى على خطية؟»
- ١١ - هو الذى وصف نفسه بمالم يوصف به بشر، مثل قوله «أنا هو نور العالم» والطريق والحق والحياة والقيامة، ومريح التعابى وفادى الخطاة، وأن من يؤمن به لا يجوع ولا يعطش أبداً، ولو مات فسيحياً!
- ١٢ - هو الذى تم فيه تحقيق ٣٣٠ نبوة، ٩١ رمزاً من قبل ميلاده، وظهر عشرات المرات للأنبياء قبل ميلاده!
- ١٣ - هو الذى قال جنود الأعداء عنه «لم يتكلم إنسان قط مثله!
- ١٤ - هو الذى أظهر سلطانه على البر والبحر والجو والإنسان والحيوان والنبات!
- ١٥ - هو الذى يرسل روح الله القدوس، والملائكة، ويطرد

الشياطين بمجرد ظهوره وحتى الآن بعلامة صليبه.

- ١٦ - هو الذى يقيم الموتى ويشفى المرضى ويحوّل الجنازات إلى أفراح، لأنه هو الله الظاهر فى الجسد.
- ١٧ - هو مشتهى جميع الأمم والذى إشتاق مجوس الشرق ويونانيين الغرب إلى رؤياه.
- ١٨ - هو الذى يغفر الخطايا، ويشفق على الضعفاء والمتألمين ويحوّل الزناة إلى قديسين والملحدين إلى مبشرين.
- ١٩ - هو العتيد أن يدين الأحياء والأموات فى اليوم الأخير.
- ٢٠ - هو الذى قال عنه قرآن المسلمين أنه تكلم فى المهد صبياً، وجاء بدين الحب والحق والسلام، وأنه يدين العالم عندما تقوم الساعة. هذا هو مولود الكريسماس.

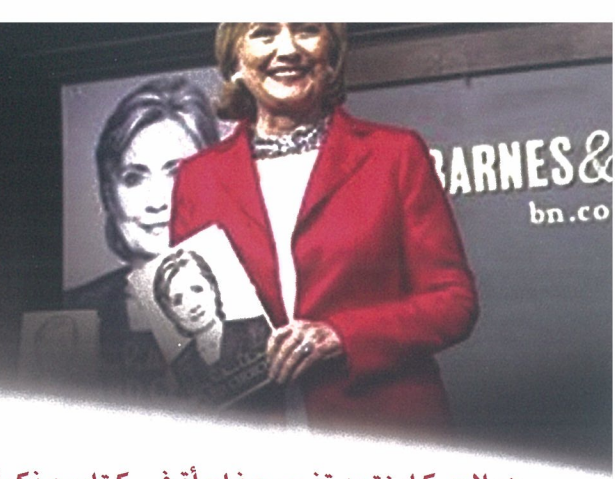
دين مقارن

صدق أو لا تصدق

دين يتبعه الملايين ولا يزال يؤمن بالآتى :

- ١ - أن الشمس تغرب فى عين حمأة
- ٢ - أن الأرض مسطحة.
- ٣ - أن القمر إنشقق.
- ٤ - أن النجوم هى رجوم الشياطين.
- ٥ - أن الله مسح اليهود قردة وخنازير.
- ٦ - أن فى جناحيّ الذبابة داء ودواء
- ٧ - أن شرب بول البعير يشفى من الأمراض.
- ٨ - أن «أهل الكهف» ناموا أكثر من ٣٠٠ سنة
- ٩ - أن الصلاة يجب أن تكون باللغة العربية وإلا تكون باطلة.
- ١٠ - أن الزوجة مثل الكلب والحمار تنجس المصلى ويجوز ضربها ومضاجعتها بعد موتها.
- ١١ - جاء مؤسس هذا الدين بعد المسيحية بـ ٧٠٠ سبعمائة سنة، وأعترف بولادة السيد المسيح بمعجزة من عذراء ظهور لم يمسهأ بشر، وأعترف له بالقدرة على الخلق ومعرفة الغيب وأنه أقام الموتى وفتح أعين العميان وشفى المرضى وأنه رُفع للسماء وسوف يأتى ثانية ليدين العالم فى اليوم الأخير.. ولكنه نفى أهم واقعة تاريخية مركزية وهى صلب المسيح رغم حصولها قبل أن يولد بسبعة قرون!
- ١٢ - أنه يوجد عذاب فى القبر وثعبان أقرع سيعذب الموتى ثم جميعهم بلا إستثناء سوف يذهبون لجهنم بمن فيهم مؤسس ذلك الدين!

إعترافات هيلارى كلينتون بتواطؤها مع الإخوان فى مذكراتها بكتاب كلمة السر 360



خاصة على منابع النفط والمنافذ البحرية!
رأى المجلة:

ليت الجميع يقرأون إعترافات هيلارى كلينتون لإدراك مدى خطورتها وأهمية أبعادها عن السلطة. وشكر الله على حمايتنا وإنقاذنا من هذه التحالفات الشيطانية. وأيضاً نشكر جيش مصر العظيم وقادته لحماية مصر والأمة العربية.

إعلان

كتب ونبذات جديدة للنفس أغسطس حنا

- ١ - إنجيل يوحنا: باللغة الإنجليزية (سلسلة دراسة الكتاب عن طريق الأسئلة)
- ٢ - رسالة يعقوب: باللغة الإنجليزية (سلسلة دراسة الكتاب عن طريق الأسئلة)
- ٣ - يوحنا النبى الهارب: باللغة العربية (مناسبة صوم يونان)
- ٤ - رموز العهد القديم للمسيح: عربى (به شرح لـ ٩١ رمزاً)
- ٥ - عظات الجنازات للتعزية: عربى - (تحت التجهيز)
- ٦ - مجئ المسيح الثانى: نبذة عربى - أجليزى
- ٧ - شروط وموانع إستجابة الصلاة: نبذة عربى
- ٨ - زواج أكتوبر من مايو: نبذة عربى عن فارق السن!
- ٩ - ظهورات المسيح السابقة على التجسد: كتيب باللغة العربية.

الفائزون بمسابقة العدد السابق

- نوفمبر - ديسمبر ٢٠١٨ «هذه أسماء» (خروج ١ : ١):
- ١ - سوزان رمزى (كوفينا)
 - ٢ - الشماس عادل خليل
 - ٣ - سميرة ميخائيل (وست كوفينا)
 - ٤ - الأرشيدياكون توماس موسى (ميشن فيهو)
 - ٥ - رؤوف بشاى وإعتدال (مونت كلير)
 - ٦ - مون بشرى
 - ٧ - رؤوف محروس عياد (ليكوود)
 - ٨ - سميحة إبراهيم (مينابوليس)
 - ٩ - نادرة قلادة
 - ١٠ - سامية سليمان
- (وقد أجابت على المسابقة الأجليزى)

هيلارى كلينتون تفجر مفاجأة فى كتاب مذكراتها " كلمة السر ٣٦٠ المطروح مؤخراً بأسواق أمريكا. قالت:

دخلنا الحرب العراقية والليبية والسورية وكل شئ كان على مايرام وجيد جداً.
وفجأة قامت ثورة ٣٠ يونيو فى مصر فتغير كل شئ خلال ٧٢ ساعة!

كنا على إتفاق مع الإخوان المسلمين فى مصر على إعلان الدولة الإسلامية فى سيناء وأعطانها حماس وجزء لإسرائيل حمايتها وأنضمام حلايب وشلاتين للسودان وفتح الحدود مع ليبيا من ناحية السلوم ..

تم الاتفاق على إعلان الدولة الإسلامية يوم ٢٠١٣/٥ وكنا ننتظر الإعلان لكى نعترف نحن وأوروبا بها فوراً. وتقول هيلارى: كنت قد زرت ١١٢ دولة فى العالم من أجل شرح الوضع الأمريكى مع مصر وتم الاتفاق مع بعض الأصدقاء بالأعتراف بالدولة الإسلامية حال إعلانها فوراً وفجأة خطم كل شئ وكُسر أمام أعيننا بدون سابق إنذار شئ مهول حدث!!

فكرنا فى استخدام القوة ولكن مصر ليست سوريا أو ليبيا. جيش مصر قوى جداً وشعب مصر لن يترك جيشه وحده أبداً. وعندما حركنا بعدد من قطع الأسطول الأمريكى ناحية الأسكندرية تم رصدنا من قبل سرب غواصات حديثة جداً يطلق عليها ذئاب البحر ٢١ وهى مجهزة بأحدث أسلحة الرصد والتتبع.

وعندما حاولنا الإقتراب من ناحية البحر الأحمر فوجئنا بسرب طائرات ميج ٢١ الروسية. ولكن الأغريان رادارتنا لم تكتشفها من أين أتت وأين ذهبت بعد ذلك! ففضلنا الرجوع مرة أخرى.

أزداد إلتفاف الشعب المصرى مع جيشه وحركت الصين وروسيا رافضين هذا الوضع وتم رجوع قطع الأسطول.

والى الآن لا نعرف كيف نتعامل مع مصر وجيشها!

وتقول هيلارى: "إذا أستخدمنا القوة مع مصر خسرننا .. وإذا تركنا مصر خسرننا. شئ غاية فى الصعوبة!!

مصر هى قلب العالم العربى والإسلامى ومن خلال سيطرتنا عليها من خلال الإخوان عن طريق ما يسمى الدولة الإسلامية وتقسيمها. كان بعد ذلك التوجه لدول الخليج. وكانت أول دولة مهياة هى الكويت عن طريق أعواننا هناك من الإخوان. فالسعودية ثم الإمارات والبحرين وعمان. وبعد ذلك يعاد تقسيم المنطقة العربية بالكامل بما تشمله بقية الدول العربية ودول المغرب العربى. وتصبح السيطرة لنا بالكامل

الصمت ... وأحداث المنيا

حامد عبد الصمد



صرت أفضل الصمت أمام الأحداث المحزنة، لأنها كثيرة جداً، ولكن الصمت في بعض الأحيان يعتبر تخاذلاً يقوي شوكة الظالمين ويكثر المظلومين. ولكني في الوقت نفسه لا أريد المشاركة في المزايدات والتعليقات العقيمة المتكررة التي تتبع كل حدث مؤسف وتساهم في تأجيج المشاعر وتسميم أجواء النقاش.

المشكلة عميقة جداً، وتزداد عمقاً كل يوم. وحتى من يدنون العنف والإرهاب يساهمون أحياناً في اتساع الفجوة بخطابهم المتعجرف الذي لا يسعى إلى حل المشكلة بل الاتجار بها. نحتاج الاعتراف بالأسباب الحقيقية للإرهاب، ونحتاج الشجاعة في اتخاذ الإجراءات التي تخفف منابع الإرهاب...

أولاً، الأسباب:

١. هيمنة الدين على التربية والتعليم، حين يتعلم الطفل في بيته ومدرسته أن زميله المنتمي لدين آخر من أصحاب النار، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فكيف يحب أو يحترم إنسان شخصاً يكرهه الله ويعده بالعذاب؟

٢. النظر للأقباط على أنهم أهل ذمة، في حين أنهم مصريين حتى قبل أن يأتي الإسلام لمصر، ولأن هذه النظرة، (وإن كانت تتضمن فكرة حمايتهم كأقلية)، تنزع عنهم حقهم في المواطنة وتعطي لدين الأغلبية، لا لدولة القانون، سلطة التحكم في مصائرهم.

٣. خطبة الجمعة التي تشحن المسلمين أسبوعياً بأفكار ومشاعر عنصرية تجاه أصحاب الديانات الأخرى، وشيوع الزي الإسلامي والتحية الإسلامية والأذان الإسلامي ولغة التخاطب الإسلامية التي لا تترك مكاناً في الفضاء العام لغير المسلمين.

٤. انتظار أن يتولى الأزهر مهمة إصلاح الخطاب الديني ونشر ثقافة التسامح، وهو بتكوينه وكتبه ومرجعياته وشيوخه ودعائه مزرعة التطرف الكبرى.

٥. الإرهاب يستشري لأن ملف الأقباط في مصر هو ملف أمن دولة وبناء كنيسة يحتاج لموافقة أمن الدولة، بينما ملف الأزهر هو ملف تعليمي ودعوي، وبناء مسجد لا يحتاج أي إجراءات، بل يحصل المسجد على مياه وكهرباء مجاناً.

٦. المسلمون الوسطيون الذين لا ينتظرون حتى تحف دماء الضحايا ويسارعون بتبرأة الإسلام من أي عنف أو إرهاب، لأنهم بذلك يخنقون أي نقاش حول المشكلة وجذورها الحقيقية.

٧. الإرهاب سببه ليس الفقر أو البطالة، ولا حتى الظلم، لأن هناك الكثير من الأقباط الفقراء، وهم يتعرضون للظلم المزدوج، ومع ذلك لا يمارسون الإرهاب. السبب هو النصوص التي تحرض على العنصرية وتقديس فكرة الشهادة في سبيل الله في الخطاب الديني والسياسي. فالفقر لا يلقي بنفسه في أحضان الموت، إلا إذا كان هناك من يعدّه جنة عرضها السماوات والأرض كثمن لموته في سبيل الله.

ثانياً، الحلول:

١. أن تتم مراقبة الأزهر ومواده وتعاليمه من هيئة مستقلة عن الأزهر.

٢. أن تتوقف الدولة عن التعامل مع الأقباط كقطيع تابع للكنيسة، وأن يرفض الأقباط دور أهل الذمة بصوت مسموع، وأن يتكثروا في جماعات مدنية بعيداً عن وصاية الكنيسة، كقوى مجتمعية تمثل ضغطاً على الدولة وتطالب بحقوقها كمواطنين وليس كرعايا الكنيسة

٣. أن يقول الأقباط بصوت مسموع "نعم للعلمانية، وأن يتعاونوا مع القوى المدنية واللا دينيين وجمعيات حقوق المرأة، لأن الحقوق والحريات لا تتجزأ.

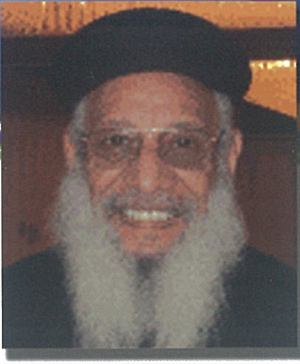
٤. ألا تكون تبرأة الإسلام من الإرهاب أهم من ضحايا الإرهاب. وألا يقول المسلم الوسطي عبارة "الإسلام برئ من العنف" لنا نحن أو لضحايا الإرهاب، بل للإرهابي نفسه أو على الأقل للإمام في صلاة الجمعة حين يدعو للعنف أو حين يطلق مصطلح كافر على غير المسلم.

٥. أن نفتح حواراً مجتمعياً حول دور الدين في التعليم، وأن نسمح بنقد الإسلام والمسيحية علناً ولكن تحت مظلة الإنسانية ومن منظور حقوق الإنسان، لا من منظور أيهما هو الدين الحق، وأن يتم مراجعة فكر الجهاد والشهادة في سبيل الله بصدق وشجاعة.

٦. أن غارس المواطنة فيما بيننا، قبل أن نطالب الدولة بتطبيقها في صورة تشريعات وقوانين.

٧. أن نجعل الفضاء العام منطقة خالية من الدين وخطابه وملابسه وشعاراته ولغته، يعني أن نكون مسلمين أو أقباطاً أو ملحدين في بيوتنا، ونكون مصريين في الشارع والمدرسة ومكان العمل...

ذكريات خادم



الفموص جوار جيوس فله

مفتاح الحياة الزوجية الناجحة (٣)

فشفاء» (أم ١٨ : ١٨).

+ «من يحفظ فمه ولسانه يحفظ من الضيقات نفسه» (أم ٢١).

+ «أرأيت إنساناً عجولاً في كلامه. الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به» (أم ٢٩ : ٢٠).

+ «الموت والحياة في يد اللسان» (أم ١٨ : ٢١).

ويقول المزم: «فم الصديق يلهج بالحكمة ولسانه ينطق بالحق» (مز ٣٧ : ٣). والرب يسوع يقول لنا: «من فضلة القلب يتكلم الفم». «وكل كلمة بطالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين». لأنه بكلامك تبرر وبكلامك تدان» (مت ١٢).

٢ - التحدث بالصدق: التحدث بالصدق يعمق الثقة بين الزوج والزوجة. والتحدث بالكذب ليس فقط يزيل الثقة ويؤذي الطرف الآخر. بل أيضاً يلقي في جهنم ويمنع الدخول لأورشليم السمائية (رؤ ٢١ : ٢٧). الإنسان الذي لا يقول الصدق يخاف من الناس ولكنه لا يخاف من الله. والأفضل أن تقول الصدق حتى إذا أرتكبت أى خطأ. بل نعتذر عن الخطأ فتزيد الثقة بين الطرفين. كذلك يجب أن يكون الحديث واضحاً دون إخفاء نصف الحقيقة. كما فعل أبونا إبراهيم وقال عن زوجته إنها أخته. فكاد أن يفقدها ويأخذها غيره (تك ١٢ : ١٤ - ٢٠ : ٢٠ - ٧). لقد فعل ذلك مرتين.

الحديث بالصدق أيضاً يحتاج إلى حكمة في بعض المواقف. فمثلاً من يذهب مع زوجته لشراء فستان لها. وعندما تسأله زوجته عن رأيه. قد يقول أنه جميل ولائق بينما هو لا يراه لائقاً (كذب). وقد يقول أنها تبدو بدنية في ذلك الفستان. ولكن الأفضل أن يقول لها أن هناك موديلات أفضل من ذلك الفستان. فهذا صدق وغير مؤذي لمشاعر زوجته.

٣ - إجادة الاستماع: يجب أن يشعر الطرف الآخر بأنك جيد الاستماع.

وهناك أربع مواقف بخصوص الاستماع:

+ إتفاق كامل مع ما يقوله الطرف الآخر وهذا يساعد على توطيد العلاقات بين الزوجين. على ألا يكون هناك أى رياء.

+ عدم الاتفاق مع آراء الطرف الآخر مع توضيح السبب بطريقة لائقة تساعد الطرف الآخر على الاستماع.

+ عدم الاتفاق دون إبداء أسباب للرفض وهذا تصرف غير سليم ويؤذي مشاعر الطرف الآخر.

+ عدم الاتفاق دون إبداء الأسباب مع التعليق على كلام الطرف الآخر بنقد لاذع

تحدثنا في العديدين السابقين في أربع موضوعات هي:

١- الغرض من الزواج المسيحي.

٢- معرفة طبيعة وطباع الطرفين. الرجل والمرأة.

٣- السلوك بالتدقيق في التعاملات مع الطرف الآخر.

٤- الارتباط العاطفي الناجح بين الزوجين.

وستحدث في هذا العدد في موضوع التواصل هو مفتاح الحياة الزوجية.

٥- التواصل هو مفتاح الحياة الزوجية Communication is the key of marriage هذا الموضوع هام جداً في الحياة الزوجية. إذ يجب على الزوجين أن يتقنا فن الحديث لكي تكون هناك علاقات طيبة بينهما. كذلك إتقان فن الحديث يكون مفيداً للسامع ويفرحة ويزيل أى سوء فهم عند الطرف الآخر. وعدم إتقان فن الحديث يؤذي الطرف الآخر ويثبط الهمم ويفسد العلاقات بين الزوجين لأنه يسبب إساءة لمشاعر الطرف الآخر. وهذا قد لا يُنسى بسهولة من نفسية الطرف الآخر. ولنذكر ما يقوله القديس يعقوب الرسول عن أضرار اللسان غير المنضبط الذي يدنس الجسم كله ويضر من جهنم (يع ٣ : ٦). وتوجد ثلاث نقاط مهمة يجب أن نتبعها في حديثنا مع الطرف الآخر لكي يكون حديثنا موفقاً:

١- السيطرة على اللسان: يجب أن ندرّب أنفسنا على السكوت لفترة لكي نجيد الاستماع. وهذه وصية كتابية: «ليكن كل إنسان مسرعاً في الاستماع مبطئاً في التكلم مبطئاً في الغضب» (يع ١ : ١٩). وهناك بعض الآيات يقدمها لنا الحكيم:

+ «يوجد من يهزر مثل طعن السيف. أما لسان الحكماء

وعدم إحترام. وهذا يوجد نفور وضيق نفسى عند الطرف الآخر.

وهناك بعض الأزواج لا يحسنون الاستماع إلى زوجاتهم. وهذا يضعف مشاعر الحب ويسبب إثارة للطرف الآخر الذى يشعر بعدم الاحترام وعدم التقدير. لكن فى الزواج الناجح نجد الزوج يحسن الأنصت ولا يتهرب من المسؤولية بالسكوت. خاصة فى المشتريات والتخطيط للمستقبل.

مشاكل عدم إتقان فن الحديث:

هناك مشاكل كثيرة تنجم عن عدم إتقان فن الحديث بين الزوجين. بل وهناك نتائج وخيمة لسوء الحديث أهمها:

١ - حدوث إنقسام فى البيت. وكل بيت منقسم يخرّب.

٢ - خطيم الوحداية بينهما وهذا يؤدى إلى غياب السلام.

٣ - حدوث نفور بين الزوجين وخطيم العلاقات بينهما.

٤ - سيطرة إبليس على حياة الزوجين لأنهما يجهلان حيله.

٥ - خطيم للأيقونة الجميلة للبيت المسيحى لأننا صرنا منظرًا للناس والملائكة.

٦ - تأثير سئ جداً على الأبناء لغياب السلام فى البيت مما يحدث شرخ فى نفسياتهم.

٧ - غياب السلام بين الزوجين يؤدى إلى عدم الإنتاج فى العمل الوظيفى.

٨ - خطيم الثقة بالنفس لأحد الزوجين وهذه تحتاج لعلاج نفسى قد يطول لسنين كثيرة.

٩ - غياب الحب المسيحى بين الزوجين لأن المحبة تختم كل شئ وتصبر على كل شئ (١كو١٣).

١٠ - فقدان العلاقة مع الله. لأنه كيف أصلى مع الخصام؟ لأن الله يطلب منا أن نتصالح قبل أن نقدم قرباننا.

أسباب توقف التواصل بين الزوجين :

هناك أسباب كثيرة لتوقف التواصل بين الزوجين. أهمها :

١ - ضعف المحبة الأولى أو غيابها نهائياً.

٢ - الكبرياء وما يتبعه من إدانة أو حب السيطرة أو الأقلال من قدرات الطرف الآخر.

٣ - وجود مشاكل أسرية لتدخل الأقارب أو الأصدقاء فى حياة الزوجين وغياب الخصوصية.

٤ - الإنحرافات الزوجية والغدر بشريك أو شريكة الحياة وعدم الأمانة فى قدسية الزواج.

٥ - الكذب والكلام الملتوى وتبرير الأخطاء.

٦ - كثرة النقد والهجوم وعدم الغفران للطرف الخاطئ. وبذلك تغرب الشمس على غيظنا وهذا مرفوض حسب كلام القديس بولس الرسول (أف ٤ : ٢٦).

٧ - أزمة منتصف العمر middle age crisis - وقد تكون بسبب النكد المستمر وكثرة المشاكل بين الزوجين. خاصة إذا كانت بعض المشاكل لم تحل بطريقة ترضى الطرفين.

تعلم إتقان فن التواصل :

هناك بعض النصائح التى يجب أن يستوعبها الزوجان لإتقان فن التواصل. وهى :

١ - يجب أن تكون أى إخبارية أو محادثة واضحة. فمثلاً قد أقول «سأأخر الليلة» ولكن إلى متى؟ أو أقول: «سأعمل هذا بعدين» ولكن بعد كام ساعة أو كام يوم. أو أقول «يمكن أكلمك دقيقة؟» أو يمكن نقف دقيقة أمام هذا المتجر لشراء بعض الأشياء التى أحتاجها؟ وفى الواقع لن تكون دقيقة أبداً.

٢ - يجب أن تكون الإجابات أيضاً واضحة. لأن هناك أجابات تضايق الطرف الآخر مثل «سأحاول» أو «سأفكر فى الموضوع». أو «سأزور أسرتك قريباً».

٣ - التحدث بصوت منخفض. فالصوت المرتفع يضايق السامعين والأنفعال فى الحديث أو التكلم بنبرات الغضب. كل هذا لا يحتمله الآخر بل ويثيره ويؤدى لمناقشات غبية.

٤ - السكوت الكامل وعدم إبداء الرأى. يجعل الأمور معلقة. ويؤدى إلى متاعب نفسية لذلك يجب أن أجعل الطرف الآخر يبدى رأيه وإحترمه وأناقشه بجدية.

٥ - يجب أن لا يتناقش الزوجان وأحدهما مرهق أو فى حالة نفسية سيئة. بل تكون المناقشات وكلاهما مستريحان وهادئان ومستعدان للمناقشة.

٦ - عندما يخطئ أحد الزوجين لا يدافع عن نفسه ويعطى أعذاراً وتبريرات. بل يعتذر على الفور. فالاعتذار الفورى فيه تطيب خاطر للطرف الآخر.

٧ - فى الأمور المصيرية للأسرة يجب أن يتم فيها التريث وعدم إتخاذ القرار من طرف واحد. ويمكن تأجيل المناقشة لوقت آخر. وفى هذه الفترة يضع الزوجان الموضوع أو المشكلة على مذبح الصلاة العائلية.

٨ - يجب أن يتدرب الزوجان على عدم مقاطعة الآخر فى الحديث. فلينتظر حتى ينتهى من حديثه. ولا يكون الحكم بالعجلة. فيكون مسرعاً فى الاستماع مبطلاً فى التكلم.

٩ - يتجنب كلا الزوجان الاستفازة أو التمدادى فى مناقشة أى مشكلة بسيطة. فيجب أن يحتمل كل منهما الآخر فى ضعفاته. أو فى نقائصه ويتنصنا عن المناقشات الغبية التى تولد خصومات. فهناك أمور بسيطة لا تحتاج إلى مجادلة. يجب أن ندعها تمر.

١٠ - أثناء مناقشة أى موضوع لا يهاجم أحدهما الآخر فى صفاته وطباعه. بل يجب أن يكون التركيز على الموضوع. ولا نكرر الأخطاء السابقة أو نعت أحدهما الآخر بكلمات جارحة تزيد الفجوة بينهما. مثل «أنت عنيد» أو «أنت متسلط» ١١ - عند التحدث مع الطرف الآخر أظهر إهتمامك ولا تشغل نفسك بأى أمر آخر أثناء الحديث ولا تجعل أى شئ يعطل التركيز فى الحديث. مثل مشاهدة التلفزيون أو قراءة كتاب أو مجلة. وأنظر باهتمام إلى الطرف الآخر أثناء الحديث. وإلا سيعتبر الطرف الآخر أنك تتجاهله مما يؤذى مشاعره.

١٢ - لا تناقش أى موضوع عائلى أمام أى إنسان. ولكن تتم المناقشة بعيداً عن الأقارب أو الأصدقاء. لكى تحافظ على أسرار بيتك. على أن يكون إتخاذ القرار مرضياً للطرفين دون أى مؤثر خارجى.

(البقية فى العدد القادم)

من بطون التاريخ... التجربة العلمانية في عصر الأسرة العلوية

هاني حنا

كبار ملاك الأراضي الزراعية.. ولم يفرق محمد على بين مسلم ومسيحي في تملك الأراضي وزراعتها..

(٨) في عام ١٨٣٩م صدر مرسوم، بأعفاء الأقباط من دفع الجزية.. لقد كان محمد على حاكماً عبقرياً، فقد أدرك أنه لكي ينهض بمصر، ويقيم الدولة القوية الحديثة، فلا بد من الاستفادة من كل الخبرات والكفاءات المصرية، بصرف النظر عن ديانتهم.. والالتزام بمبادئ العدالة، أو ما نسميه في أيامنا هذه "المواطنة".. وتطبيقاً لهذه الأفكار، نقرأ في كتاب "قصة الكنيسة القبطية" ص ٢٦٢ ما يلي:-

«أسند محمد على منصب كبير المباشرين، إلى المعلم غالي أبو طاقية.. (والمباشرون هم من كانوا يقومون بجمع الضرائب).. ومنصب كبير المباشرين، يعادل حالياً منصب وزير المالية.. وكان المعلم غالي هو اليد اليمنى لمحمد على.. وقد وضع نظاماً متقدماً لجباية الضرائب»..

ويقول: «أمير نصر» في كتابه «المشاركة الوطنية للأقباط في العصر الحديث» ص ٢١، «أن الأقباط قد تبوؤوا مراكز عليا في الدولة.. حيث قام محمد على بتعيين نسبة كبيرة منهم حكاماً للأقاليم (وهذا المنصب يعادل اليوم منصب المحافظ).. فمثلاً :

- (١) تم تعيين فرج أغا ميخائيل، حاكماً لمركز دير مواس.
- (٢) تعيين بطرس أغا أرمنيوس مأموراً لمركز وادي برديس (وتضم قنا ومديرية جرجا).
- (٣) تعيين ميخائيل أغا عبده حاكماً للفشن بني سويف..
- (٤) تعيين تكلا سيداروس حاكماً لبهحورة..
- (٥) تعيين أنطون أبو طاقية حاكماً للشرقية..
- (٦) تعيين مكرم أغا حاكماً لأطفيح..

(٧) قام محمد على بتعيين المعلم وهبة إبراهيم في منصب كبير الكتبة.. وهذا المنصب يعادل حالياً منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية..

(٨) كما اختار محمد على، المعلم باسيليوس ليتولى الإشراف على التنظيم الإداري.. وبالإضافة لهذا فقد أحاط محمد على نفسه بعدد من المستشارين الأقباط..

ألم يحن الوقت الذي ننظر فيه لهذه التجربة بعين الاعتبار ونستفيد منها، خصوصاً أنه تم تطبيقها من قبل في مجتمعنا المصري وثبت نجاحها؟!

في عام ١٨٠٦م حدث خلاف بين تاجر مسلم، وشخص مسيحي بسبب قطعة قماش تالفة، وانتهت المشادة بأن التاجر المسلم قتل الرجل المسيحي !! وسارع التجار المسلمون، لحماية زميلهم، والتستر عليه، والمطالبة بالاكْتفاء بدفع الدية فقط.. لكن محمد على باشا تدخل شخصياً، وأصر على إعدام التاجر المسلم..

وهنا ثار الرعاع والدهماء ثورة عارمة، بقيادة مشايخ الأزهر إستناداً للحديث الضعيف «لا يقتل مسلم بكافر» !! لكن محمد على كان عادلاً حازماً صارماً، وأصر على إعدام القاتل.. وبالفعل تم إعدام التاجر المسلم، على رؤوس الأشهاد.. فلما مجال عند محمد على للمجالس العرفية، و«بيت العيلة»... إلخ.

ومنذ ذلك التاريخ دخل الدهماء ورجال الدين جحورهم رعباً وهلعاً.. واستتب الأمن تماماً لمحمد على طوال مدة حكمه (٤٠ سنة) تفرغ خلالها محمد على لإقامة نهضة كبرى، شملت كل نواحي الحياة، (تعليمية، وزراعية، وصناعية، وتجارية، وعسكرية).. وأصبحت مصر في عصره دولة كبرى..

هذا هو الدرس الأول الذي قدمه لنا محمد على باشا.. كما أنه لم يكتفى بذلك، بل تميز عصره بالآتي:

(١) كان الأقباط مجبرين على ارتداء أزياء معينة ذات لون أسود، وكانت خاصة بهم وحدهم فقط، وذلك بقصد السخرية منهم والاستهزاء بهم !! وقد ألغى محمد على هذا التقليد، وسمح لهم بارتداء الكشمير الملون.. كما أمر محمد على أيضاً، بعدم إجبار الأقباط على ارتداء الجلاجل الحديدية، التي كانت تسبب لهم إزراق عظام الترقوة.

(٢) لم يرفض محمد على إطلاقاً أي طلب لإصلاح كنيسة قديمة، أو لبناء كنيسة جديدة..

(٣) كان محمد على أول حاكم مسلم، يمنح الأقباط رتبة الباكوية، عرفاناً منه بخدماتهم لمصر..

(٤) قبل محمد على لم يكن مسموحاً للأقباط بركوب الخيل والبغال.. وكان المسموح لهم به، هو فقط ركوب الحمير.. ولما جاء محمد على سمح لهم بركوب كل الدواب، كالمسلمين.

(٥) لم يكن مسموحاً للأقباط بزيارة الأماكن المقدسة.. لكن محمد على سمح لهم بزيارتها، وأوصى بحمايتهم وإكرامهم..

(٦) سمح محمد على للأقباط بحمل السلاح، وذلك لأول مرة منذ دخول عمر بن العاص مصر..

(٧) في عام ١٨٣٧م صار كبار الموظفين، في عهد محمد على من

من غير زعل...!

بشاي جبرة



إنها ساعة لنستيقظ من النوم لنغفر لكى يغفر لنا لأنه قد تناهى الليل وتقارب النهار فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور لأن الأيام أنطوت سريعاً من بين أيدينا وأنتهى العام.

عزيزى القارئ .. مع بداية عام جديد أن أردت الحياة مع الله وأشتهيت أن تتمتع بالغفران فأغفر لمن أساء إليك وأذهب وأصطلح مع أخيك أو من فى قلبك عداوة أو كراهية تجاهه.

لقد وضع السيد الرب شرطاً أساسياً لكى ننال منه الغفران هو أن نغفر نحن أولاً. بل وضع أمامنا سداً لا يمكن أن يتخطاه أحد إلا الذين يحيون بالغفران للآخرين. وكل من تخطاه مستهتراً يحسب مستحقاً للموت. وهو «أن قدمت قربانك قدام المذبح إذهب أولاً وإصطلح مع أخيك وحينئذ تعال وقدم قربانك» (مت ٥: ٢٣).

صديقى القارئ .. دعنى أتكلم بكل صراحة ومن غير زعل .. أن الدمل الغائر فى قلوبنا الذى ينجس علينا حياتنا هو الخصام - عدم الغفران - عدم الصفح - إدانة الآخر .. والأدهى أننا نقدم للتناول بلا خوف بل ونظن أن حياتنا نقية ومقبولة والمصيبة الكبرى إننا نستهتر بهذا وننام هادئين بل كل واحد يظن أنه بلا خطية والآخر هو الخطئ .. يظن أن قلبه طاهر وقلب الآخر ملوثاً ناسين أن فى الصلح غفران للآخرين معاً

عزيزى القارئ .. دعنى أصور لك ما أريد أن أقوله فى قصة قصيرة قرأتها فتأثرت بها لعلها تمس قلوبنا وترشدنا أن نغفر لكى يغفر لنا.

إنسان كان صاعداً من أريحا إلى اورشليم .. مسافراً عبر الطريق الصحراوى ليلاً. هذا الطريق الملى باللصوص والوحوش الفتاكة الرابضة فيه .. تعطلت عربته فى الطريق. أخذته الرعدة تلفت حوله فلم يجد أحداً .. وفجأة لمح إنساناً أتياً نحوه. أنه مسافر مثله. كان هذا الإنسان ميكانيكياً. يدها ملوثتان ووجه أسود من الهباب .. هكذا كان الإنسان فى نظر صاحب العربة.

فأقترب من العربة أولاً ونقر على زجاجها فأتسخ زجاج العربة. وهنا أشمئز صاحب العربة جداً ودون وعى فتح بابه ونزل لبيعده عن العرة حتى لا يوسخها .. صاح الرجل مرعوباً هل يمكن أن تنقذنى من أخطار الطريق وتأخذنى معك إلى المدينة؟ فقال له صاحب العربة أسف جداً أبعد عني العربة عطلانة .. أمسك بأنفه حتى لا يشتم رائحته وصاح الرجل أنا ميكانيكى سيارات. أنا أقدر أصلحها لك فى الحال .. وهنا قال له صاحب العربة :

كم من النقود ستأخذ؟ أجابه أنا لا أحتاج إلى نقود إنما أحتاج أن تأخذنى معك إلى بر الأمان لأن الطريق لا يخلو من اللصوص والوحوش.

تفرس الرجل فيه وقال فى نفسه: ماذا أفعل الآن؟ ماذا أفعل إذا رفضت عرضه فإننى سأهلك هنا فى الطريق؟ وهنا تودد إليه الميكانيكى وقال هل وافقت؟ ولماذا أنت خائف منى؟ قال له : من رائحتك .. من شكلك. فنظر إليه الميكانيكى وقال: ولكنك أن وافقت فإن رائحتى ستنقذك من الموت. ونحن مازلنا فى أول الليل .. ولا ندرى ماذا سيحدث لنا .. ولكنى أثق أننا سنهلك معاً .. فقال له صاحب العربة بلا تردد : أنا موافق .. أصلح العربة وأنا آخذك معى فنحيا معاً. أحنى الميكانيكى تحت العربة وكان فى حاجة إلى من يساعده ولم يجد صاحب العربة مفر غير أن ينزل من علوه وألتصق بالميكانيكى وأندمج معه دون أن يدري إلى أن دارت العربة. وهنا نظر صاحب العربة إلى نفسه فوجدها أكثر إتساخاً فقال للميكانيكى أنظر لقد أتسخت ملابسى ووجهى ويدي. وهنا أبتسم الميكانيكى متعجباً قائلاً: أنت الذى أحتقرتنى بكبريائك وشماعة أنفك ورفضك .. أنت رأيتنى ولكنك لم تر نفسك .. لو رأيت نفسك أولاً لعلمت إنى جئت لنجذتك .. هيا بنا قبل أن تلتهمنا الوحوش.

ووصلا إلى أول المدينة وقال له صاحب العربة تعال معى لنغتسل معاً من أقذارنا ونغير ثيابنا ونشتري جديداً وذهبا معاً وأغتسل كل منهما وبعد أن صفيت القلوب وقع صاحب العربة على عنق الميكانيكى مقبلاً وقال له لقد أنقذتنى من الموت لأن الذى كامن على الطريق يو أفراسنا معاً حتى لا نصل إلى المدينة (أورشليم السماوية).

عزيزى القارئ. من غير زعل دعنى أقول لك ولنفسى أن السبب الرئيسى لعدم الغفران وإستمرار الخصام والعداوة هى أفكار إبليس التى يغرسها فى عقل الإنسان. لأن كل الذين فتحوا أذانهم للشيطان ملأهم بالكذب والخداع ولم يتركهم حتى سقطوا فى حفرة الموت. لأنه يليق بنا أن نسد أذاننا عن كلام الشيطان ونفتحها بقوة لصوت الله ونصلى «أغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين ألينا» وحين نصفح عن إساءة إنسان أساء ألينا. فى الحقيقة نحن نكسب ولا نخسر لأن بالغفران نحن نكون قد إستأصلنا جذور العداوة من قلوبنا والخصام من أعماقنا. ربى وإلهى أعطنا أن لا نؤجل الغفران مع بداية هذا العام. وأرحمنا كعظيم رحمتك - وكل عام وأنتم بخير.

قصص قصيرة

ملاك لوقا

الشيطان يبيع أسلحته



يُحكى أن الشيطان أراد يوماً أن يعرض أسلحته الفتاكة للبيع. ولكن ما هي هذه الأسلحة؟ ولن سيبيعها؟

ما لا شك فيه أن أسلحة الشيطان معروفة، فهناك أسلحة الغش والمكر والخبث والكذب والخداع والتلصص والقتل والشهوات والمكيفات ألخ.

ان أسلحة الشيطان يصعب حصرها، وهو يستخدمها لمحاربة البشر منذ أن طرد آدم من الجنة بغوايته.

وها هو لا يزال ومنذ آلاف السنين يستخدم هذه الأسلحة ضد الإنسان، وبالرغم من ذلك عرض الشيطان أسلحته للبيع! ولن ... للبشر!!

وقد فرح البشر جداً بهذا الخبر العجيب المفاجئ، وترقبوا اللحظات التي سيبدأ فيها عرض الأسلحة للبيع .. وأعلن الشيطان عن موعد عرض أسلحته للبيع، وقال أن منطقة العرض ستكون الكرة الأرضية ! وأنه مسموح لكل البشر الشراء من هذه الأسلحة ..

أنه خبر سار حقاً للبشر لأنهم سيجردون الشيطان من أسلحته الفتاكة المهلكة. أليس بهذه الأسلحة طرح الألوف والملايين جرحى وقتلى؟! لقد عزم سكان الأرض على شراء أسلحته مهما كلفهم الثمن، لتستريح من صراعها اليومي المرير معه، لاسيما وأن معظم المعارك كانت في صالح الشيطان، وأن كل إنتصار للبشر يقابله هزائم متلاحقة، فكم من بيوت خُطمت وعائلات غرقت - بدأت حسناً ولم تكمل وأنتهت بالطلاق بسبب الكبرياء والعناد، وكم من شخصيات هلكت ..

أليس البشر أكثر إنتشاراً من الخير؟ إذاً فقد حان الوقت أن تشتري البشرية أسلحة الشيطان وتدمرها لكي ينعم العالم بالهدوء والسعادة من جيل إلى جيل.

والآن أحضر الشيطان أسلحته وقام بعرضها.

تراجم البشر للشراء، ولكن الجميع فوجئوا بأن هناك أسلحة يبلغ عددها ثلاثة للعرض فقط وليست للبيع!

تضابق البشر كثيراً من هذا التصرف، وقالوا للشيطان: إنك دائماً مصدر ضيق وأزعاج لنا وهذا ليس بجديد عليك، فلماذا لا تبيع كل أسلحتك كما قلت؟!

ونسى البشر أن الشيطان يقول ولا ينفذ، يعد ولا يفي، وإنه دائماً «كذاب وأبو كل كذاب ..» (يوه : ٤٤).

المهم، أصر الشيطان على موقفه وقال للبشر: ألا يكفيكم عشرات الأسلحة المعروضة للبيع؟ فلماذا تستكثرون على ثلاثة أسلحة أريد أن أحتفظ بها لنفسي؟! يا ناس حرام عليكم، دة أنتم ناس ظلمة!

وكان على رأس الأسلحة الغير مخصصة للبيع وعددها ثلاثة هو سلاح «التأجيل» والمقصود بهذا السلاح العجيب هو محاولات الشيطان جاهداً أن يثبت فيمن يرغبون في التوبة ضرورة تأجيل توبتهم إلى العام القادم!

حقاً أن طريق التوبة جميل وواجب ومطلوب .. ولكن ليس الآن. هناك فرص كثيرة آتية ولكن أنتظر غداً!

الشيطان يتعقب الإنسان دائماً بهذا السلاح ليؤجل توبته حتى يفاجئه الموت، فيغادر الحياة فجأة بدون إستعداد ولا توبة ويجد نفسه في جهنم.

ما أكثر الناس الذين فقدوا حياتهم الأبدية بسبب هذا السلاح .. أنه سلاح رئيسي ضد الراغبين في التوبة.

خرج البشر غاضبون ورفضوا شراء بقية أسلحة الشيطان الخفية طالما هو رفض بيع ثلاث منها. وقررت البشرية الانتقام، ولكن كيف؟ «كيف ننجو نحن أن أهملنا خلاصاً هذا مقداره» (عب آ : ٥) ... بالتوبة فوراً الآن ..

الفرق بين موت ستالين وأستفانوس



كنت أقرأ كتاباً يقارن بين موت ستالين رئيس روسيا الأسبق وموت أستفانوس.

إن أبنة ستالين هي التي وصفت لنا ساعة

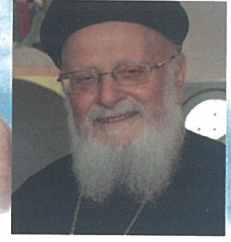
موت أبيها، فقالت «كان غاضباً وخائفاً ينظر إلى شيء أو شخص لا نراه نحن، وكان مرعوباً من الموت».

بينما كان أستفانوس، الذي رجموه بالحجارة بقسوة ظلماً، كان وجهه كوجه ملاك وتشفع فيمن رجموه، وقال «أرى السموات مفتوحة وأبني الإنسان قائماً عن يمين الله» (أع : ٥٦).

كان ستالين رئيس الدولة الكبرى وهو على سريرته المريح مرعوباً من الموت.

بينما كان الشماس القديس أستفانوس الذي يرمونه بالحجارة يموت فرحاً مطمئناً ووجهه كوجه ملاك. أليس هذا وصف الكتاب المقدس «الشريز يطرد بشره، أما الصديق فواثق عند موته» (أم : ١٤ : ٣٢).

أهم طرق لطرد الأفكار الشريرة



القس أغسطينوس حنا

فيرغم له داود بمزاميره على العود فيهرب الروح الشرير ويستريح
شاول (١ صم ١٦ : ٢٣).

(٥) **برفع صلاة سهمية** سرية قصيرة مثل صلاة يسوع «ياربى
يسوع المسيح أرحمنى» (لوقا ١٨ : ١٣).

(٦) **بإخضاع الفكر الشرير لطاعة المسيح** «مستأسرين كل
فكر لطاعة المسيح» (أكو ١٠ : ٥). أى بدلاً من أن يقودك ويأسرك
الفكر الشرير، أنت الذى تقيده وتأسره، فتجعل وصية المسيح هى
التي تسود عليه وتنتصر.

وبقدر ما تحفظ كلمة الله يكون لك فكر المسيح «أما نحن
فلنا فكر المسيح» (١ كو ٢ : ١٦). إستبدل الفكر السلبي بفكر
إيجابى هو فكر المسيح القدوس الكامل.

(٧) **غير مكانك**: عند اللزوم قم بتغيير مكانك إذا ماطل معك
الفكر الشرير فالفكر يتغير أو يزول بتغيير المكان والتواجد مع
الناس والحديث معهم أو الاستماع إليهم.

(٨) **ابتعد عن مصادر الأفكار الشريرة**

يشكو أحدهم من أنه كلما فتح برنامج على الكمبيوتر، تقفز
أمامه برامج أخرى قدرة بها مناظر شريرة أو صور فاضحة مُعترية!
والحل أنه يبتعد عن كل ما يدنس ويلوث فكره ويثير شهواته، وعليه
أن يتخلص بأسرع الطرق من هذه المناظر والأعلانات المسمومة
وليس أن ينقاد إليها بدافع حب الاستطلاع أو المعرفة - فهذه
أعذار خائنة وأحفظ قول أيوب «عهداً قطعت لعينى فكيف
أتطلع فى عذراء» (أى ٣١ : ١) وقول سليمان «أأخذ إنسان ناراً
فى حضنه ولا تحترق ثيابه؟ أو يمشى إنسان على جمر ولا تكتوى
قدماه» (أم ٦ : ٢٧). إذا ابتعد عن كل شر وشبه شر حتى لا يتسرب
إلى نفسك أى فكر شرير من الأصل.

(٩) **وأخيراً..** يمكن إستعمال معظم ما سبق معاً أى أكثر من
وسيلة معاً وسوف تنتصر بنعمة الله ومعونته وبإيمانك وأمانتك
والتدريب على الحروب الروحية بشجاعة كجندى صالح ليسوع
المسيح» (٢ تي ٣ : ١٤). وهو الذى يقودنا فى موكب نصرته كل حين»
(أكو ٢ : ١٤).

(إذا أردت المزيد أطلب نبذة حرب الأفكار للبابا شنودة مكتبة
كنيسة ماريوحن)

ما أكثر شكاوى المؤمنين والمُعترفين من الأفكار الشريرة فيسأل
الواحد - أو الواحدة - هل هى خطية؟ ويسأل الآخر متعجباً وهو فى
سن السبعين أو الثمانين كيف تضايقه هذه الأفكار الدنسة حتى
هذه السن المتأخرة؟!

ويتساءل الكل السؤال الأهم وهو: كيف نتخلص منها؟.

وللأجابة بإختصار نقول الآتى:

أ - أن الأفكار الشريرة غالباً هى حرب شيطانية تأتينا من
الخارج وسوف يظل الشيطان يضرنا بها مهما طال عمرنا،
وإلى النفس الأخير، فلا نجزع ولا نفرع أو ننزعج وأما علينا أن
نتوقعها ونميزها «لأننا لا نجهل أفكاره» (أكو ٢ : ١١) وعلينا أن
نحاربها ونطردها أولاً بأول.

ب - وأحياناً تكون الأفكار الشريرة من الجسد والخبزون فى
العقل الباطن أو نتيجة تذكر خطية قديمة أو شيئاً سمعناه أو
قرأناه أو رأيناه. وفى جميع الأحوال يجب علينا أيضاً أن نطرد هذا
الفكر الشرير وبسرعة. أن الفكر الشرير لا يحسب خطية إلا إذا
أستسلمت له وأشتتهيت تنفيذه أو حدوثه.

ج - يقول الشاكي كلما طرده مرة أخرى! فأقول له إن
الشيطان وأفكاره كالذبابة (الردلة) قد تعود ثانى وثالث ورابع
ولكنك تطردها «أوتوماتيكى» فى الحال مهما تكررت.

د - أما وسائل طرد الشيطان أو الفكر الشرير فهى:

(١) **برشم علامة الصليب** فالشيطان يفزع من الصليب ويهرب
منه لأنه سحق رأسه.

(٢) **بآية**: كما رد الرب يسوع عليه فى الثلاث تجارب بآيات فقال
له فى التجربة الأولى مكتوب «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان»
(مت ٤ : ٤). وفى الثانية «مكتوب لا تجرب الرب إلهك» وفى الثالثة
«مكتوب للرب إلهك تسجد وأياه وحده تعبد». فأحفظ آيات
الكتاب وأستعملها فهى أقوى سلاح «به تطفئ سهام الشرير
الملتبهة نار» (أف ٦).

(٣) **بمزمون**: فالمزامير صلوات مكتوبة بالروح القدس وتطرد
الروح النجس فأحفظ المزامير، تحفظك المزامير.

(٤) **بالترنيم**: رنم ترنيمة أو جزء من ترنيمة، فالترنيم يطرد
الشياطين كما حدث مع الملك شاول الذى كان يتعبه الروح الشرير.



من برير القراء رسائل حب وتقدير وتشجيع لمجلة ماريوحنا



المسابقات والقيام بمراجعة الأجابات ونشر النتيجة

أبنتك جانيت ميخائيل

بايون - نيوجيرسى ٢ ديسمبر ٢٠١٤

+++

أبى الحبيب ...

أشكر تعب محبتك فى إصدار مجلتك الموقرة ماريوحنا ومجهودك العظيم فى إنتاجها بهذه الصورة الرائعة والمتميزة أسأل ألها الصالح أن يبارك ...

أرشيدياكون توماس موسى - يوليو ٢٠١٨

+++

بكنهام - كنت - لندن فى ٣٠ مايو ١٩٩٩

أخى الحبيب وصديقى القديم وأبى المبارك ...

أشكرك شكراً جزيلاً على مجلة ماريوحنا التى تمتعت بقراءتها. وأهنئك على مجهودك المبارك فى إخراج هذه التحفة الثمينة فى مظهرها القشيب ومادتها الغنية وتعاليمها النافعة والتى تميزت بصراحة القول والتنديد بالعنف وسوء معاملة شعبنا فى صعيد مصر (الكشخ وغيرها) - وأيضاً محاربتكم الخطية فى وطنكم الجديد مثل موضوع (البر يرفع شأن الأمة وعار الشعوب الخطية) ... ألخ

دكتور سعد فهمى سكل - لندن

+++

وقال التنيح القمص بولس باسيلي أن مجلة ماريوحنا مجلة رائعة وناجحة قرأناها بشغف وأحب أن ترسل لى جمع الأعداد السابقة والجديدة وقد نقلت عنها فى أحد كتبى ..

+++

وقال الأب الموقر القمص روفائيل يوسف بفيلا دلفيا: أنا لا أستطيع أن أعيش بدون مجلة ماريوحنا فهى رائعة فى موضوعاتها وإخراجها ولا يمكن الاستغناء عنها وهى من أحسن المجلات التى تصدرها كنيسة القبطية بانتظام.

+++

وقالت السيدة الفاضلة إيناس غطاس أمينة الخدمة بكنيسة هارسبرج - بنسلفانيا إنها مجلة أكثر من رائعة وفخر لكنيستنا القبطية بالمهجر فهى أولاً مجلة لها قيمة روحية وثقافية وإجتماعية. ثانياً مجلة منظمة جداً بها جميع المناسبات الكنسية وقديسيها. ثالثاً بها أروع الصور النادرة. رابعاً مجلتكم نافعة للأسرة والأفراد والخدام والشباب والمسنين. وبصفتى خادمة أنا أحضر معظم دروسى فى مدارس الأحم منها ..

أبينا المحبوب جناب القس أغسطينوس ..

اليوم وصلني عدد نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨ من مجلة مار يوحنا العظيمة. ولم اصدق ان هذا العام قارب علي الانتهاء بهذه السرعة ، وكأنني تلقيت العدد الأول يناير وفبراير بالامس فقط! ونحن نقرب من عيد الشكر فلا يسعني الا ان اشكر الله علي تلك السنين التي نستمتع فيها بقراءة مار يوحنا، والجهد الكبير جدا الذي تبذله قدسك في اخراج هذه المجلة الي النور. اتمني لقدسك موفور الصحة. وان يشملك مار يوحنا الإنجيلي بدوام المجلة سنين عديدة قادمة

فرج حنا - كلورادو فى ٢٠١٨/١١/١٤

وقال سيادته فى خطاب سابق: " لا تكفى الكلمات للشكر على المجلة الدائمة العظمة ماريوحنا. نقرأها أكثر من مرة لتتغذى بها. إنها علامة مضيئة فى طريق كنيستنا"

+++

قدس أبونا أغسطينوس وأسرة مجلة ماريوحنا

يارب بارك فى مجلة ماريوحنا حتى يتم توزيع ٤٠٠٠٠ أربعين ألف نسخة بدل ٤٠٠٠ لأجل الاستفادة الروحية لأقباطنا فى المهجر. أنه عمل يفتخر به كل من يتلامس مع المقالات الممتازة على صفحات المجلة. وفى إنتظار المزيد.

أبنكم القس سوريال سوريال

كاهن كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بنيوزيلاندا

+++

خطاب مؤرخ ١٤ ديسمبر ٢٠١٦ من شخص توقعه صعب القراءة يشكر فيه على الاستمرار فى تزويده بالتحف التى تذخر بها مجلة ماريوحنا التى هى بحق - حسب قوله - هى أولى المجلات التى تصدر بأمريكا منظراً ومادة.

+++

قدس أبينا الحبيب ..

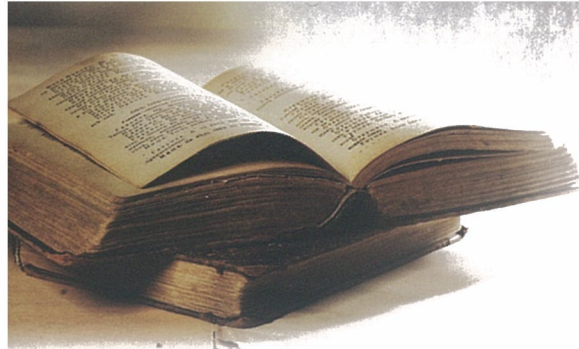
أننا لم ولن نوفى هذا المجهود المقدس حقه. لقد أصبحت مجلة ماريوحنا بحق "صوت صارخ فى البرية"، ليس فقط فى كوفينا، بل من مصر وأمريكا ودول أوروبا وأستراليا وكندا وإلى العالم القبطى كله ... مقالات روحية وتعليمية وثقافية وإجتماعية، ومقالات جريئة كلما زاد الإضطهاد يأتينا قلمكم وصوت ماريوحنا خير عزاء يضمّد الجراح ويبعث الأمل ...

نبيل وسامية توماس - شيكاغو فى ٢٢ يناير ٢٠١٠

+++

سلام ونعمة يا قدس أبونا ..

نشكرك من قلوبنا على المجهود والوقت الذى تبذله لإعداد



مسابقة يناير وفبراير ٢٠١٩



القس أنطونيوس حنا

٧- قال الكتاب عن الفقراء:

- (أ) من أجل الجمع للقديسين.
(ب) إنهم أغنياء في الإيمان.
(ج) إنهم سيستقبلون المؤمنين بفرح في المظال الأبدية.
(د) أنهم أهل الخير الذين لا يجب أن نمنع أو نؤجل عمل الخير لهم.
(هـ) يجب التمييز بين الفقير المستحق المساعدة والمتسول المحترف
«فمن لا يشتغل فلا يأكل أيضاً» (٢ تس ٣: ١٠).

٨- من الذى وُصف بأنه:

- (أ) أسد زائر يريد إبتلاع المؤمنين؟
(ب) ثعلب؟ (ج) حية على الطريق
(د) حمار كبير أو جسيم أكل وكسول؟

٩- كم طفل جاء من مذبحة هيرودس لأطفال بيت لحم وتخومها؟

- (أ) طفل واحد (ب) طفلان
(ج) عشرات (د) ولا واحد

١٠- كم جنسية يحصل عليها الطفل القبطى المهاجر الذى

- يولد ويعتمد فى أمريكا (أو أى بلد مهجر).
(أ) جنسية بلد الميلاد
(ب) جنسية الميلاد وجنسية أسرته قبل الميلاد
(ج) ثلاث جنسيات (د) أربع جنسيات

١١- أذكر ثلاثة آيات تقول أن الشتامين والكذابين والخالفين لا

يدخلون السماء

١٢- من هو القاضى الذى له أسم حشرة

١٣- من هو الملك المتواضع الذى وصف نفسه بأنه "كلب ميت وبرغوث"؟

١٤- هل توجد آية تقول أن الحمقى يموتون من "قلة الأدب" أو عدم الأدب؟

١٥- ما هى الآية التى تقول أن أطباء العيون والأسنان اذا ذهب أحدهم إلى جهنم لا سمح الله - سوف يجد له عملاً هناك؟ (ترسل الأجابات قبل ٧ فبراير ٢٠١٩)

١- تمر الأعياد المفرحة، ينتهى الحزن على هؤلاء الناس - ماعدا:

- (أ) الفقراء المحرومين.
(ب) الحزانى الذين فقدوا حبيباً لهم.
(ج) المحبوسين.
(د) الملحين.

٢- ما هى النبوات الميلادية المزوجة التى تشير إلى حدث وقع فى الماضى، وحدث آخر سيحدث فى المستقبل؟

- (أ) من مصر دعوت أبنى.
(ب) أنت أبنى أنا اليوم ولدتك.
(ج) راحيل تبكى على أولادها ...
(د) هوذا العذراء حبل وتلد أبناً ...

٣- يلزمنا لكى نفرح فى الأعياد أن نعمل الآتى:

- (أ) أن نستعد بإرسال كروت المعايدة لأحبائنا قبل العيد بشهر.
(ب) أن نزور العائلات الفقيرة بأيدى خالية.
(ج) أن نذهب إلى ديزنى لاند أو هاواى.
(د) أن نحتفل بها فى الكنيسة ونعيش بمعانيها.
(هـ) أن ندخل الفرحة إلى قلوب الحزانى والمرضى والفقراء.

٤- قال السيد المسيح "صاحب العيد" لبيلاطس البنطى:

- (أ) أنه وُلد ليصالح الرومان مع اليهود.
(ب) أنه وُلد ليملك على روما بعد ثلاثة قرون.
(ج) أنه وُلد ليشهد للحق.
(د) أنه وُلد ليحطم الأمم بعصا من حديد.

٥- وُلد المسيح فى مزود البقر كأفقر فقير وقدس الفقر:

- (أ) لكى يعلمنا حب الفقراء وإسعادهم.
(ب) الفقراء هم إخوته وأن الفقر مش عيب.
(ج) الفقراء نوعين إما قديسين أو نصابين.
(د) كل ما سبق
(هـ) أ.ب.ج.و

٦- عاش المسيح فقيراً من المهد إلى اللحد حتى أنه:

- (أ) لم يصل إلى مستوى الثعالب والطيور التى لها أوجرة.
(ب) لم يكن له أين يسند رأسه.
(ج) مرة واحدة فقط قيل عنه أنه نام على وسادة!
(د) إفترق من أجلنا لكى نستغنى نحن بفقره.

أشياء لا يستطيع الله أن يعملها !! وأشخاص لا يقدر الله أن يخلصهم !



القس أغسطينوس حنا

وأما كتابنا المقدس فيقول عنه الله - الأله الحقيقي الكامل «لا أنقض عهدي ولا أغير ما خرج من شفتي» (مز ٨٩ : ٣٤). وقال رب المجد «السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول» (مت ٢٤ : ٣٥). وقال أيضاً «إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس» (مت ٥ : ١٨). وهذا يرجع إلى أن الله من صفاته أيضاً أنه عالم بكل شيء. يعلم المستقبل من البداية. بل أنه ليس عنده ماض وحاضر ومستقبل. وإنما كل شيء حاضر أمامه «ومكشوف وعريان قدامه» (عب ٤ : ١٣). ويقول عنه العهد الجديد على فم الرسول يعقوب «معلومة عند الرب منذ الأزل جميع أعماله» (أع ١٥ : ١٨).

وحاشا أن يقول الله شيئاً ثم يكتشف خطأه فيغيره بشيء آخر أحسن منه لأن هذا معناه أنه يجرب شيئاً وكأنه لا يعلم من البداية صحته وصلاحه ما هو الأحسن ! وهذا إتهام صريح له بالجهل وحاشا لله .. إذا فאלله لا يقدر أن يغير كلامه لأنه صادق دائماً وعالم بكل شيء دائماً والقول بغير ذلك يتعارض مع صدقه وعلمه وكماله وإلتزامه بكلامه وقدرته على حفظ كلامه ووعوده وعهوده.

٣- الله لا يقدر أن يرضى جميع الناس

فبالرغم من عظمة هذه المعجزة بإخراج الشياطين من ذلك الإنسان المسكين وشفاء عقله ومنحه البصر والقدرة على الكلام حتى أن الأعمى أبصر والأخرس تكلم. إلا أن البعض آمن والبعض (الفريسيين) لم يؤمنوا وعاندوا وإستهزأوا وأهانوا المسيح ونسبوا عمله الآلهي إلى بعليزول رئيس الشياطين وهذه أشتر إهانة له وتجديف عليه! ولذلك حذرهم الرب من خطية التجديف على الروح القدس التي ليس لها غفران.

لقد قال لهم مرة «زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحن لكم فلم تلطموا» (مت ١١ : ١٧). فلا نحاول نحن إرضاء جميع الناس فهذا محال. وإنما الأولى بنا إرضاء الله وإطاعته وعدم عصيانه

(عظة الأحد ٢٨ أكتوبر ٢٠١٨ عن معجزة شفاء المجنون الأعمى الأخرس)

من أبسط المبادئ اللاهوتية التي يعرفها الجميع ولا يختلف عليها أثنان. أن الله قادر على كل شيء ولا يعسر عليه أمر. وهذا واضح من هذه المعجزة وكل معجزات الرب يسوع المسيح الأخرى.

ومع ذلك فهناك بعض الاستثناءات والأشياء التي لا يقدر الله أن يعملها مثل:

١- الله لا يستطيع أن يخطئ

الله لا يعمل خطية ولا يقدر أن يخطئ لأنه قدوس وكامل ومعصوم عن الخطأ ومنزه عنه. فهو تبارك أسمه حاشا له أن يخطئ وعدم الخطأ لا يرجع إلى نقص في قدرته ولكن إلى أن الخطأ هو ضد طبيعته المنزهة عن الخطأ.

٢- الله لا يستطيع أن يغير كلامه

الله منزه أيضاً عن أى تغيير سواء في طبيعته وجوهره أو في كلامه وتعليمه ووعوده. فهو يعرفنا عن نفسه في آخر أسفار العهد القديم بقوله «لائي أنا الرب لا أغير» (مل ٣ : ٦).

ويقول عنه معلمنا يعقوب الرسول في رسالته في العهد الجديد «أنه ليس عنده تغيير ولا ظل دوران» (يع ١ : ١٧). وقد أكد الرسول بولس هذا عن رب المجد بقوله: «يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد» (عب ١٣ : ٨).

والله لا يستطيع أن يغير كلامه أو يناقض نفسه. كما في الأسلام مثلاً إذ ينسبون إلى إلههم أقوالاً ثم سرعان أن يقولوا غيرها وعكسها وهو ما يعرف «بالناسخ والمنسوخ» وأن الآيات اللاحقة تنسخ وتُلغى السابقة. ويعترف أله الأسلام بذلك ويبرره بقوله «وما ننسخ من آية إلا وأتينا بأحسن منها! ومثال ذلك قوله «لا إكراه في الدين» ثم عاد بعدها بقوله «من بدل دينه فأقتلوه» . وقول نبي الأسلام «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله» إلخ وظاهر أن هذه تتعارض مع تلك وأنها ليست أحسن منها ولكنها أسوأ منها!!

لإرضاء الناس ومجاملتهم. ولذا قال الرسول بولس "إن كنت أَرْضَى الناس لم أكن عبداً للمسيح" (غل ١ : ١٠).

ثانياً - أشخاص لا يقدر الله أن يخلصهم

هناك بعض فئات من الناس لا يقدر الله أن يخلصهم. ومن هؤلاء الآتى:

(١) الفريسيون

لم يستطيع الرب خلاص الفريسيين المرائين المستكبرين وجار الدين لأنهم قاوموه ورفضوا الإيمان به وأستهزأوا به ونسبوا أعمال المسيح والروح القدس إلى بعليزبول رئيس الشياطين لكي يقللوا من قيمة معجزاته ويمحو أثرها القوي في نفوس الحاضرين. فوبخهم بصرامة بالويلات في متى ٢٣.

لقد خلق الله الإنسان حرّاً وهو يحترم حرية إرادته. فلا يُخلّص أحداً بالقوة رغم إرادته، فالإنسان بحرية إرادته يخلص أو يهلك. يُذهب إلى السماء أو إلى الجحيم بإرادته. إنه يقول «أنا واقف على الباب وأقرع. ان سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي» (رؤ ٣ : ٢٠). ولا يرجع عدم خلاصهم إلى نقص في قدرة الله وإنما إلى عدم رغبتهم في الخلاص وفي عنادهم وكبريائهم.

(٢) غير التائبين الذين ماتوا في خطاياهم

هؤلاء الناس عاشوا في خطاياهم طوال حياتهم حتى ماتوا بدون توبة أو رجوع إلى الله. ولا يهم ما إذا كانوا قد ماتوا فجأة بحادث أو مرض. أو أهملوا خلاص نفوسهم أو ظلوا يؤجلون توبتهم. فالنتيجة واحدة طالما أنهم ماتوا بدون إيمان ولا توبة فلا يمكن خلاصهم.

ان الملايين في جهنم الآن يتمنون أن يعودوا للحياة على الأرض دقائق ليتوبوا. ولكن هيهات .. أن لسان حالهم قول أرميا النبي "مضى الصيف إنتهى الحصاد ونحن لم نخلص" (آر ٨ : ٢٠). لقد فات الأوان وأغلق الباب ..

(٣) الذين جددوا على الروح القدس

الله لا يستطيع أن يخلص الذين جددوا على الروح القدس ان خطية التجديف على الروح القدس هي أشر الخطايا لأن كل الخطايا الأخرى لها غفران إن تاب مرتكبها. ولكن هذه الخطية لا غفران لها لأنها خطية عدم التوبة. ولذلك يسميها الآباء (الخطية ضد الدواء). يظل ذلك الجُدْف يرفض الإيمان بالمسيح المُخلص والتوبة ويقاوم بإصرار وإحتقار وإستمرار عمل الروح القدس الذي يبكته حتى يموت أو حتى يأتي وقت لا يستطيع فيه التوبة. ومتى مات بدون مُخلص ولا خلاص فيكون هو الذي أهلك نفسه بجهله وغباوته وعناده ويكون ذلك بمثابة الأنتحار الروحي والأبدى. ولذلك يقول الكتاب "الآن وقت مقبول. اليوم يوم خلاص. أن سمعتم صوته فلا تقسّوا قلوبكم".

(٤) الذين لا إيمان لهم

يقول الكتاب "بدون إيمان لا يمكن إرضاء الله" (عب ١١ : ٦). ويقول عن الرب يسوع أنه "لم يقدر أن يعمل ولا قوة واحدة" في الناصرة لأن أهلها رفضوا الإيمان وأستهزأوا به (مر ٦ : ٥).

(٥) المرتدون

الله لا يقدر أن يخلص المرتدين عنه وعن النعمة وقد وصفهم الكتاب في رسالة بطرس الثانية بأن المرتد كالكلب الذي عاد إلى قيئه والخنزير الذي يتمرغ في مراغة الحمأة" (٢بط ٢ : ٢٢). وقال كان الأفضل إلا يعرفوا الرب المُخلص أصلاً بدلاً من أن يعرفوه ثم يرتدون على الوصية المقدسة. ومثلهم أيضاً مثل اليهود المنتصرين الذين إرتدوا عن المسيح بعد أن آمنوا وأعتمدوا ثم عادوا إلى ناموس موسى وذبايحه الحيوانية - وتعرف بخطية التهوّد أو العودة إلى موسى. فيقول عنهم الرسول بولس في الرسالة للعبرانيين "الذين أَسْتَنَبُوا مرة وذاقوا الموهبة السماوية وصاروا شركاء الروح القدس وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتى، وسقطوا. لا يمكن تجديدهم أيضاً للتوبة .." (عب ٦ : ٤-٨). وقال عنهم أيضاً بعبارات مشددة: "لأنه أن أخطأنا بإختيارنا بعد ما أخذنا معرفة الحق لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا بل قبول دينونة مخيف وغيره نار عتيدة أن تأكل المضادين. من خالف ناموس موسى فعلى شاهدين أو ثلاث شهود يموت بدون رأفة. فكم عقاباً أشر تظنون أنه يحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم (العهد) الذي قدس به دنساً وإزدرى بروح النعمة" (عب ١٠ : ٢٦-٣١).

(٦) الفاترون والعرج بين الفرقتين

الله لا يطبق الفتور في الإيمان والمحبة والعبادة والخدمة ويقول لذلك الفاتر "ليتك كنت بارداً أو حاراً. هكذا لأنك فاتر ولست بارداً أو حاراً أنا مزعم أن أنقيأك من فمي" (رؤ ٣ : ١٦). وينصحه "كن غيوراً وثبّ"، وإلا تقيأه الله!

والعرج بين الفرقتين هو نوع من الميوعة والفتور والأرجحة بين الله والشيطان. وبين الكنيسة والعالم إذ لا يمكن إجتماع الضدين لأن محبة العالم تعتبر زنا وعداوة لله (يع ٤ : ٤).

وقد وبخ إيليا النبي هذه الخطية (١مل ١٨ : ٢١). وكذلك يشوع (يش ٢٤ : ١٥). وأيضاً الرسول بولس بقوله "لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشربوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين" (١كو ١٠ : ٢١). ولهذا أختتم الرب يسوع هذا الفصل من الأجيل بقوله: "من ليس معي فهو على. ومن لا يجمع معي فهو يفرق" (مت ١٢ : ٣٠). فلا يوجد وسط هنا. فإما أن تكون مع المسيح - ثابتاً ظاهراً واضحاً قوياً - وإلا فأنت ضده .. إما أن تجمع معه وإلا فأنت تُفرّق وتبّد وتهدم لا محالة. فلا تغالط وتخدع نفسك أو تُخدّر ضميرك. حدّد موقفك وتحمل مسئولية إختيارك فعلى أساس إختيارك وقرارك يكون مصيرك الأبدى

من الأخبار الكتابية في إذاعة CNN نبي يهرب من وجه الرب في سفينة !!

(سبق نشرها في عدد فبراير ٢٠٠١)



من قرب ميناء يافا حتى شواطئ نينوى على نهر دجلة.

إذا عُرِف السبب ..

قال محللون متخصصون أن كثيرين يتطلعون إلى يونان كمجرد نبي هارب من وجه الرب، الأمر الذي لا يستطيع أحد أن يتجاهله، لكنهم يتجاهلون موقفه بكونه النبي الوحيد الذي أرسله الرب قديماً للكراسة في بلد أمى - نينوى عاصمة آشور - وإذ أدرك بروح النبوة أن خلاص الأمم يتحقق خلال رفض إسرائيل للإيمان، لم يحتمل يونان هذه الإرسالية، وهرب ليس كراهية في الأمم، وأما حباً وخوفاً على إسرائيل.

في دفاعه الأول عن نفسه:

النبي الهارب يقدم مبررات هروبه!

مراسلنا في نينوى:

في جلسة الدفاع الأولى التي انعقدت أمس للنبي الهارب يونان، بعد أن آمن أهل نينوى وتابوا بمناداته، برر النبي هروبه من وجه السيد الرب بأنه كان يعلم أنه (أى الرب) إله رؤوف ورحيم، بطئ الغضب وكثير الرحمة ونادم على الشر. من أجل هذه الأسباب بادر النبي - حسب قوله - بالهروب إلى ترشيش وهو بعد في أرضه. وكان النبي وقد غمه عفو الله عن نينوى بعد توبتهم أن أعتاظ وصلى إلى الرب مقدماً التبريرات السابقة. غير أن السيد الرب بادره بالسؤال: هل أغتظت من الصواب؟؟

هل تعلم !!

(١) أن كلمة يونان في العبرية تعنى حمامة. وأن يونان بن أمتاي تنبأ في أيام يربعام الثانى ملك السامرة. وكان نبياً للمملكة الشمالية. عاصر يونان عاموس النبى، وسجل نبوته بعد عودته من نينوى.

(٢) أن يونان النبى كان من بلدة «جت حافر» من الجليل (٢مل ١٤ : ٢٥)، مما ثبت جهل رؤساء كهنة اليهود والفريسيين بالكتب المقدسة عندما قالوا لنيقوديموس «فتش وأظر. أنه لم يقم نبى من الجليل!» (يو ٧ : ٥٢).

وكالات الأنباء العالمية - يافا - ترشيش

إستقبلت الأوساط العالمية خبر هروب يونان النبى من وجه الرب بدهشة وإستنكار بالغين، حيث توالى ردود الأفعال الدولية حول عملية الهروب، وسط تكهنات المحللين بأن هذا الهروب، قد يؤدى إلى هلاك مدينة بأكملها ما لم تتب بمناداة يونان. وكان يونان النبى قد تلقى دعوة رسمية من قبل السيد الرب بأن يقوم ويذهب إلى نينوى المدينة العظيمة، وينادى عليها بالتوبة لأن شرها قد صعد أمام السيد الرب (يون ١ : ٢). غير أن يونان قام ليهرب إلى ترشيش من وجه الرب، فنزل إلى يافا وأستقل سفينة من هناك متوجهة إلى ترشيش بعد أن دفع أجرتها. ولأزال الوضع يحيطه الغموض.

كارثة في عرض البحر !!

مراسلنا في ترشيش: توافدت على ميناء ترشيش منذ الصباح الباكر الجموع الغفيرة وأقارب الركاب القادمين على متن السفينة القادمة من يافا، والتي كانت قد تعرضت لرياح شديدة ونوع عظيم في البحر حتى كادت أن تنكسر. وكانت العناية الإلهية قد منحت البحارة حكمة حين حدث النوع، حيث صرخ كل واحد إلى إلهه ثم ألغوا قرعة ليعرفوا بسبب من هذه الكارثة، فأُسفرت القرعة على أسم «يونا» وبمواجهته أعترف الرجل بأنه عبرانى وخائف من الرب إله السماء الذى صنع البحر والبر (يون ١ : ٩). ولما كان البحر يزداد اضطراباً ولم يعرف الرجال كيف أو ماذا يكون التصرف، إقترح عليهم «يونا» أن يلغوه في البحر فيسكن عنهم. وبعد محاولات يائسة للعودة إلى الشاطئ صرخوا إلى الرب حتى لا يكون دمه عليهم، ثم ألغوه في البحر وذبحوا ذبيحة للرب ونذروا نذوراً.

الكائنات البحرية تساهم في حل أزمة المواصلات !!

من مراسل الأخبار الكتابية: قدمت الكائنات البحرية عرضاً مغريباً للإنسان مساهمة منها في حل مشكلة المواصلات، حيث إشتغل العرض على أن تعمل الحيتان كغواصات تحمل المسافرين عبر الموانئ المختلفة. وكانت الفكرة قد بدأت حين صار الأمر من الرب إلى الحوت بأن يبتلع النبي الهارب يونان حينما ألغى في البحر حين حمله حوت عملاق بمهارة وسرعة فائقة

قصص عن أصل شجرة الكريسماس

الأستاذة فاطمة ناعوت



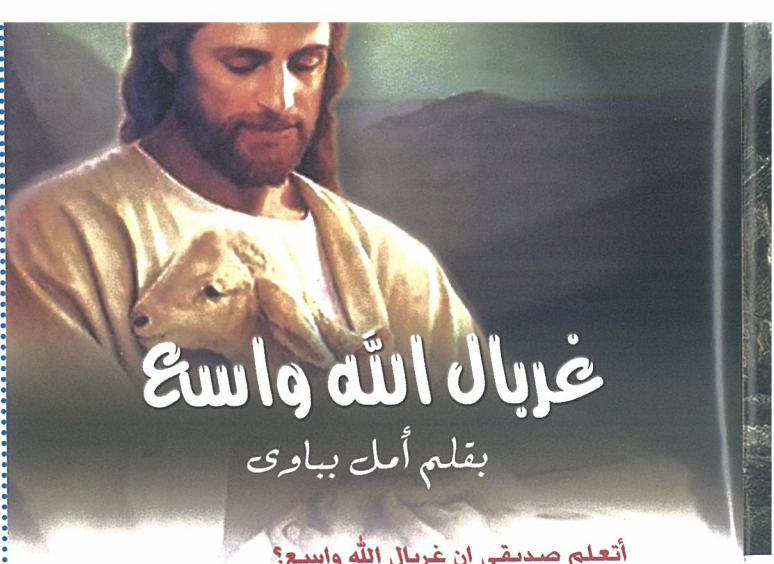
إن إحتفالات الكريسماس فى أمريكا وأوروبا لا مثيل لها .. أحب مشاهدة «بابا نويل» أو «أو سانتا كلوز» كما يسميه الأطفال فى أمريكا وكندا. وهو يتجول فى عربة ملونة مبهجة محملة بالهدايا فى علب ذات شرائط من الحرير وتجّر العربات الأيائل والغزلان. ثم يتوقف سانتا عند كل بيت ليعلق هداياه على شجرة الكريسماس بعد أن ينزل من مدفأت البيوت. وينتظر الأطفال قدوم سانتا بهداياه إنتظار العطشان للماء.

أتذكر جدتى الجميلة حينما كانت تجلب لنا شجرة الكريسماس كبيرة وتزينها بالنجوم والأتوار وقطع الحلوى ثم نعلق عليها الهدايا كى نفرح مع أصدقائنا وجيراننا المسيحيين فى عيدهم ..

وهناك الكثير من الرويات حول علاقة شجرة الصنوبر برأس السنة وميلاد السيد المسيح. ولعل من أهمها ما جاء فى الموسوعة البريطانية عنها. أن قدماء المصريين كانوا أول من أعتبروا الشجرة دائمة الخضرة رمزاً للخلود والأبدية والبعث.

وفى رواية أخرى ترجع للقرون الوسطى أنهم كانوا يعتبرون يوم ٢٤ ديسمبر هو يوم آدم وحواء والشجرة الخضراء التى ترمز لشجرة الفردوس الأعلى وكانوا يزينوها بالفتحاح الأحمر الذى يرمز للخطية الأولى لآدم وحواء وقطع الحلوى ترمز للغفران والخلاص .. ولما جاءت المسيحية تحول ذلك اليوم إلى الأحتفال بميلاد السيد المسيح. وتقول رواية أخرى أنها تعود إلى زيارة العائلة المقدسة لأرض مصر. هرباً من الملك السفاح هيرودس الذى كاد جنوده أن يقبضوا على السيدة العذراء مريم وطفلها والقديس يوسف النجار أثناء رحلة هروبهم الخالدة. فلجأت العائلة المقدسة إلى أحد الأشجار للاختباء تحت أغصانها فكبرت أغصان هذه الشجرة وتشابكت حتى تخبى العائلة المقدسة فى حضنها. فكأفها الله بأن جعلها دائمة الخضرة لا تموت. وأضحت رمزاً للخلاص والخلود.

وأى ان كانت الرواية وراء شجرة الكريسماس. إلا أنها ظلت رمزاً للحياة والفرح والبهجة والميلاد المتجدد ... واليوم مع بداية العام الجديد أدعوا أن يأخذ أطفال مصر الفقراء هداياهم من الرجل الطيب الذى أنقذنا من دموية الأخوان الخائنين وأعاد لنا مصر الجميلة شجرة وارفة دائمة الأخضرار... الرئيس السيسى الذى أحب مصر فأختارته مصر ليرعى أبنائها. أما الهدايا التى أحب أن يقدمها لأطفال مصر فهى التعليم والصحة والرعاية والكثير من الحب.



أتعلم صديقي ان غريبال الله واسع؟

أتعلم ماذا يعني هذا؟؟ هذا يعني ان الله لا يهتم العدد فإنه لم يهتم بالعدد حينما اغرق العالم كله بالطوفان ولم ينجو وقتها الا ٨ افراد فقط. ولم يهتم بالعدد ايضا حينما لم يجد حتى عشرة ابرار فأحرق سدوم وعموره ولم ينجو منها الا لوط واسرته. فالله لا يتهاون فى قرارته ليس لأنه غير رحوم حاشا بل لأنه عادل. عادل جدا وقدوس ولا يستطيع ان يكون غير ذلك. فعذل الله قضي ان يطرد آدم من جنة عدن بعد سقوطه فى الخطية لأنه لا يعيش فيها الا الأبرار.

وهكذا اخي العزيز عدل الله وقداسته يقتضيان ان لا يعيش معه فى سمائه فى الأبدية غير القديسين فقط «لاسارقون ولاطماعون ولا سكيرون ولا خاطفون ولا شتامون يرثون ملكوت الله» (١كو ٩: ٦).

فحينما يغربل الله اولاده ليفصل بين الخنطة والزوان سيسقط الزوان من الغربال نعم كل الزوان وكل أشباه الخنطة (اشباه المؤمنين من لهم صورة المؤمنين من الخارج فقط دون الداخل) سيطرح الاشرار فى النار لا وجود فى السماء لأشباه الأبرار فلا يوجد فى السماء اللون الرمادي سيطرح الأسود والرمادي ويكلل الأبيض. الأبيض الناصع البياض فقط (رؤ: ٧ : ٩). حينئذ سيضيء الأبرار كالشمس فى ملكوت ابهم (مت ١٣ : ٤٣).

فإن كنتي يانفسي وياكل نفس تعرجين بين الفرقتين فأحذري.

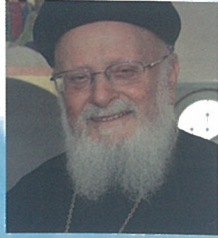
ان كان الرب هو الله فأتبعوه وأن كان البعل فأتبعوه. أن كنت تعيش «ساعه لقلبك وساعه لربك» أحذر. أن كنت خادم وتظن أنك داخل الخطيره ومحمي فأحذر فيهوذا كان داخل ومن الذين أختارهم الرب بنفسه وهلك. ان كنت تعمل فى كرم الله ولكن عينيك علي المال (الكرامه والسلطه.....) فأحذر.

فقد كان جيحزي تلميذ الإشع النبي هكذا فخرس كل شيء شفى نعمان الأمي ولعن جيحزي خادم نبي اسرائيل العظيم.

أحذري يانفسي فقد قال الله الحق اقول لكم اني لا أعرفكم لمن؟؟ لأناس كانوا يصنعون قوات كثيرة (مت ٢٢: ٧).

معاني العمودية المسيحية وفعاليتها

القس أخصائينوس حنا



٣- بالعمودية يموت ويصلب الإنسان العتيق فينا (روا) ونلبس الإنسان الجديد ونلبس المسيح نفسه وقوته (غل: ٢٧: ٣).

٤ - بالعمودية نقوم مع المسيح في جدة الحياة (روا).

٥ - في العمودية نجحد الشيطان وننحر منه. كما في رمز غرق فرعون في مياه البحر الأحمر (كو ١٠ : ١ : خر ٤ : ١).

ثانياً - أعمال العمودية الدائمة معنا

(١) الخليقة الجديدة والأستنارة "روح الله يرف على وجه المياه. وقال الله ليكن نور" (تك ١ : ٢). وتسمى سر الأستنارة.

(٢) الختان : الطهارة والدخول في رعية شعب الله (تك ١٧). وكان رمزاً للعمودية كما شرحه الرسول بولس بقوله «بختان المسيح مدفونين معه بالعمودية» (كو ١ : ١١).

(٣) الخلاص من الدينونة مثله في فلك نوح الذي به كان الخلاص من الطوفان (بط ٣ : ١٨-٢٠).

(٤) التحرر من سلطان إبليس بجحد الشيطان ومرموز له بغرق فرعون (خر ٤ : ١).

(٥) الشفاء من برص الخطية (مثل شفاء أليشع النبي لنعمان السرياني الأبرص بغطسه في نهر الأردن سبع مرات) (٢مل ٥).

(٦) التمتع بالثبات في المسيح بمسحة الميرون عقبالعمودية والمعروف بسر التثبيت (كو ١ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ : ٢٧).

(٧) بحلول الروح القدس علينا في سر المسحة المقدسة بزيت الميرون المأخوذ من الحنوط والأطياب التي كانت على جسد المسيح. وتجديد الروح فينا - كما في صلاة الساعة الثالثة من كل يوم وقت حلول الروح القدس في اليوم الخمسين - والأمتلاء المتجدد بالروح القدس (أف ٥ : ١٨).

(٨) العمودية واحدة لا تكرر لأنها مثال موت المسيح مرة واحدة (أف ٤ : ٥) ولكن بالإعتراف والتوبة يتجدد عمل العمودية فينا.

(٩) العمودية تقدسنا بعمل الروح القدس فينا مدى الحياة «فأغتسلتم وتبررتم وتقدستم بإسم الرب يسوع وبروح آلهنا» (كو ١ : ١٠).

(١٠) إمكانية دخول السماء: كما في مثال صعود إيليا النبي للسماء بعد عبوره نهر الأردن (٢مل ٢ : ١١).

يعتقد البعض خطأ أن العمودية هي مجرد طقس يمارس مرة واحدة في العمر ونحن أطفال وليس له قيمة عملية بعد ذلك! وهذا خطأ كبير وخلل في فهمها. ولذلك أردت أن أوضح أمرين

(١) أهمية العمودية القصوى

(٢) معانيها العملية

أولاً - ضرورة العمودية لخلاصنا

وتظهر أهمية العمودية القصوى من الآتي :

١ - هي شرط لازم للخلاص وهذا ظاهر من الآيات:

(١) من آمن وأعتمد خلص (مر ١٦ : ١٦)

(٢) قول السيد المسيح "تلمذوا جميع الأمم وعمدوهم بأسم الآب والأبن والروح القدس" (مت ٢٨ : ١٩)

(٣) قول الرب لنيقوديموس "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله. المولود من الجسد هو جسد والمولود من الروح هو روح" (يو ٣ : ٥).

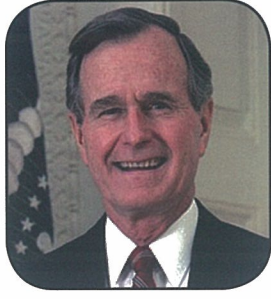
(٤) قول الرسول بطرس للجماهير الذين آمنوا في يوم الخمسين "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على أسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع ٢ : ٣٨).

(٥) قول الرسول بولس أن العمودية هي إتحاد بالمسيح في موته ودفنه وقيامته (روا).

(٦) إنها وصية وطقس وعقيدة أساسية سارت عليها الكنيسة المسيحية منذ تأسيسها فرأينا الرسول بولس يعتمد عقب إيمانه بالمسيح ويعمد سجان فيلبى وأسرته وليديا. والرسول بطرس يعمد كورينلوس والجمعين معه (أع ٩ ، ١٠ ، ١٢). وفيلبس يعمد الخصى الحبشى (أع ٨) وهكذا عاشت الكنيسة المسيحية بهذا حتى الآن.

(٧) قانون الإيمان يتضمن القول "ونعترف بعمودية واحدة لغفرة الخطايا".

٢ - إننا بالعمودية نولد ولادة ثانية من الروح القدس ونصير بها أولاد الله ولسنا بعد أبناء الجسد بل أبناء الروح ونحصل بها على طبيعة جديدة. وجنسية سماوية (فيلبى ٣ : ٢٠) وخليقة جديدة. ومخلصين بالنعمة بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس (تى ٣ : ٥ ، ٢كو ٥ : ١٧ ، أف ٢ : ١٠). وننال غفران الخطايا.



١٩٢٤ - ٢٠١٨

ودعت أمريكا في ٦ ديسمبر ٢٠١٨
رئيس الجمهورية الأسبق

جورج هيربرت ووكر بوش

وشاهد الملايين في الـ TV مراسم جنازته وكانت مؤثرة جداً حتى علّق كثيرون من شعبنا (الأقباط) على إنطباعتهم عليها وأهمها:

- ١ - أنه كان رجلاً عظيماً في إيمانه المسيحي ومحبه للرب وللكنيسة ولأسرته ولجميع الناس. وكان متواضعاً جداً وخدموا ومرحاً.
- ٢ - كان يواظب على الكنيسة كعادته مع زوجته بربارا وأولاده ولم يشغله المنصب. وقد ربي أولاده في معرفة الله حتى وصلوا لأعلى المراكز فصار الابن الأكبر رئيساً لأمريكا بعده والثاني حاكماً لفلوريدا وكانا يرمان في الجنازة وحافظين للترانيم.

- ٣ - علّق جميع المتكلمين في الجنازة على حادث ضرب طائرته في الحرب العالمية الثانية وسقوطه في المحيط وإنقاذ الرب له بمعجزة فكان يقول: «لابد أن الله أستبقاني دون زملائي الذين ماتوا لرسالة خاصة».
- ٤ - أبدى الجميع إعجابهم لإخلاصه لزوجته التي كانت خير معين له في حياة زوجية سعيدة مدتها ٧٣ سنة

- ٥ - كان ينتمي لـ الكنيسة الأسقفية يرشم الصليب مثلنا ويردد قانون الإيمان. وقرأت حفيدته إصحاح الحبة (١كو١٣) بإعتباره منهجه.

«أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا» (يو١١ : ٢٥)



انتقل إلى الفردوس

المرحوم فؤاد مغاريوس

زوج المرحومة ماري والخدام بكنيسة ماريوحنا بكوفينا لسنوات عديدة. في عمل القربان. الرب ينيح نفسه الطاهرة في الفردوس ويكافئ محبته وتعبه وخدمته في قيامة الأبرار.

تعزياتنا القلبية لأبنينا الحبيب القس أغسطينوس راغب حنا وتاسوني مارسيل والكتور لطفى راغب حنا وزوجته لوسى لإننتقال شقيقتهم السيدة

نادية راغب حنا

الرب ينيح روحها الطاهرة في فردوس النعيم -سمير جرجس المحاسب ونادية والعائلة.

«الذين ردوا كثيرين إلى البر يضيئون كالنواكب إلى أبد الدهور» (١٢ : ٢)



٣ نوفمبر ١٩٣٩ - ٣ نوفمبر ٢٠١٨
انتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس لتكون مع المسيح الأخت المباركة

نادية راغب حنا

ابنة المرحوم راغب حنا المحامي وكيل

المجلس الملي العام الأسبق وسكرتير هيئة الأوقاف القبطية ونقابة المحامين واللجنة التشريعية بمجلس الشعب والسيدة البارة فردوس حبشى. وزوجة المرحوم الدكتور لويس لوقا بدمياط ووالدة السيدة سامية لويس وكيل مدرسة الأورمان الثانوية للبنات بالدقى والمهندس ماجد لويس بأبوظبى. وشقيقة المرحوم حلمى راغب المحامى باليونسكو بباريس والدكتور لطفى راغب بلوس أڤلوس. والقس أغسطينوس راغب بكوفينا. والمهندس رؤوف راغب باؤتاوا كندا. إنتقلت يوم عيد ميلادها التاسع والسبعين بعد حياة حافلة فى محبة الله والكنيسة والفقراء. وخدمة الأجيل فكانت كارزة أمينة بإجتماعات السيدات والشابات بمعظم كنائس القاهرة والجيزة ودمياط. وكانت عضواً بلجنة البر فى عهد البابا شنودة. وكان لها مئات من الأبناء الروحيين. وقد أستمرت تخدم حتى آخر يوم فى حياتها إذ كان عليها خدمة الوعظ بإجتماع السيدات بكنيسة العذراء بالزمالك يوم وفاتها. الرب ينيح نفسها الطاهرة بالفردوس ويعزى أسرتها ومحبيها.

«والفاهمون يضيئون كضياء الجلد والذين ردوا كثيرين إلى البر كالنواكب إلى أبد الدهور»

كنيسة العذراء

بالزمالك

اجتماع السيدات

يودعون على رجاء القيامة

الخدمة الغالية

مدام نادية راغب

طالبين تعزيات السماء لكل محبيها

”حيث أكون أنا هناك يكون خادمي“
(يو١٢ : ٢٦)



انتقل إلى فردوس الأبرار خادم الرب
الأمين الأستاذ

كمال عطية

زوج السيدة إيزيس بفلوريدا ونسيب
الأستاذ منير بشاي. خدم جيله
بمشوره الله وريح الكثيرين للمسيح.
الرب ينح نفسه الطاهرة بالفردوس
ويعزى أسرته ومحبيه.

”لى النعمة أنا أجازى. يقول الرب“



إكنيسة ماريوحنا بكوفينا -
كاليفورنيا تقدم خالص العزاء
لنيافة الحبر الجليل الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالميثاق فى شهداء دير
الأنبا صموئيل والشهيديين

عماد كمال وأبنه دافيد

ضحايا الأرهاب الأسلامى الذى
تسلل إلى جهاز الشرطة. الرب
ينح أنفسهم ويقضى لدمائهم
من ظلم الأشرار. ويعزى عائلات
الضحايا الأبرياء

”عيناي على أمناء الأرض لكى
أجلسهم معى“ (مز ١٠١ : ٦)



انتقل من عالمنا الفانى إلى
الفردوس

الدكتور سعد سعد

زوج السيدة الفاضلة إيفون ووالد
أسامة زوج هناء وإيناس زوجة د.
نبيل خليل. عاش فى الإيمان ومحبة
الله والفضيلة والكنيسة تودعه
بكل إكرام طالبة نياحاً لروحه
الطاهرة وللأسرة العزاء

انتقل إلى أحضان القديسين
بمصر طيب الذكر المرحوم

انتقل إلى الفردوس

يسرى عياد فهميم

صاحب ومدير مركز العيون الصناعية
بشبرا وهو زوج السيدة الفاضلة منى
كامل رزق. ووالد شريف يسرى عياد
زوج السيدة جاكلين بلوس أجلسوس.
وحنان ورشا يسرى عياد بمصر. الرب
ينح نفسه الطاهرة بفردوس النعيم
ويعزى جميع الأسرة.

”يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت
أبيهم“ (مت ١٣ : ٤٣)



رقد على رجاء القيامة
بعد أن أكمل سعيه
بسلام الأستاذ

عادل عطالله قلته

مفتش الكيمياء بالتعليم
الثانوى. وهو زوج السيدة
مارسيل والد كل من مينا
ومارك. وشقيق القمص
جوارجيوس قلته كاهن
كنيسة ماريوحنا بكوفينا
والمتنح إدوار وماهر
وأخوتهما.

وكنيسة ماريوحنا. الكهنة
والخدام واللجنة والشعب
يقدمون خالص التعازى
للأب الحبيب الموقر القمص
جوارجيوس وتاسونى
نانسى والزوجة الفاضلة
مارسيل والأبنين المباركين.
مينا ومارك. ملتهمسين
للراحل الكريم الرحمة
وخير الجزاء وللأسرة الصبر
والعزاء وطول البقاء.